

انتشار الماركسية.. أسبابه.. ومناهجه

ص ١٨ / ١٩٦

المجتمع

مجلة المثقفين والمثقفات

د. ١٣٠ - الثلاثاء ١٤ ذو القعدة ١٣٩٢

١٩ ديسمبر ١٩٧٢ الثمن ٥٠ فلسًا



البنّا

عمر المختار

الكواكبي

الخطّاب

المهدي

المرّين

تقرأ أسرار العربية



لي... لا يتكرر الفشل العسكري والقيادي
ظلمب أمهات... بنحسند قادات!!

ساعات رادو

يتوارثها
جيل بعد
جيل



 **RADO**

دقة - متانة - جمال

رادو دياستر لا تخذش أبدا
تشكيلة رائعة لجميع الأذواق

للساعات

البياتل

الوكلاء العامون
محمد عبد الله الباتل

تلفون ٤٢٨٥٣٣ ص. ب. ٣٤ الصفاة

المعارض: الكويت - شارع عبد الله السالم ت ٤٣١٧٨٠

معرض موفق: أول شارع عبد الله السالم ت ٤٢٩٣٠١

شارع سعود بن عبد العزيز - المباركية ت ٤٣٤٧٧٠



فن الإساءة ليس .. عسكرية

حين يربح الإنسان نفسه وأخلاقه
يربح كل شيء .. ولن يخسر شيئاً
إذا هو تمسك بفضائله وقيمه ..
صحيح أن هذا الموقف يقتضي
دائماً .. وبقطة موصولة الانتباه
وقوة تحمل عالية .. بيد أنه صحيح
أيضاً أن هذا هو الفرق بين النصر
الأفرادى المنحصر .. والنصر
العشوائي الفردي ..

وكل إنسان يجب أن يكون في المبدأ
الأول .. ولا يرضى أبداً بأن يوصف
أو يوضع - حتى ولو كان هو كذلك -
في المقام الثاني ..

وعند الرضا بهذا نفسه ينطوي
إحساس إنساني يتميز بالنبل
والجمال .. والنزوع نحو الكمال
وهنا .. تتبدى قيمة الاحتفاء
بمستوى متألق من خلق « مراعاة
شعور الآخرين واحترام إنسانيتهم
هذا المستوى يلي طموحاً أصيلاً
في نفس صاحبه .. وبرشحة لا يخبئها
الآخرون شعوراً .. وبهشون لوجود
ولا ينبغي لأحد أن يفخر بأنه يملك
عبقريّة عظيمة في « فن توجيه الناس
إلى الخير » .. وأنه يملك ذاكرة قوية
في التركيز على هفواتهم وأخطائهم
فتوجيه الإساءة لا يحتاج إلى عبقرية
وإتقان الإساءة ليس مفخرة لأحد
.. والذاكرة القوية هنا تؤرق صاحبها
.. وتوتر العلاقة بينه وبين
الناس ..

ولن يأتي يوم ينثني فيه الناس
الذين تقودهم انفعالاتهم .. وتحذو
عاداتهم إلى المسارعة بالإبداء ..
لن يأتي يوم يقول فيه الناس
بإعجاب : يا لعظيمة فلان .. لقد كان
يجيد فن الإساءة .. ويتقن توجيه
الطعنات إلى مشاعر الناس وإحساسهم
بل سيظل الإعجاب دوماً حليماً
الذين يجيدون « فن احترام الآخرين »
.. ففي الحالات السوية يعجب الإنسان
بالرائعة الزاكية شتماً .. وبالصواب
العلب سماعاً .. وبالنظر الجيد
نظراً .. وبالموقف الرشيد عقلاً ..
ولا يحسب تنقش ذلك ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أكثر من موضوع

محاضرة في جمعية الإصلاح عن أحكام الحج



مساء السبت الماضي القى فضيلة الشيخ
عطية صقر مراقب الوعظ والإرشاد
بالأزهر الشريف ونائب رئيس قسم الثقافة
الإسلامية بوزارة الأوقاف والشؤون
الإسلامية بالكويت .. القى محاضرة بعنوان
« أحكام الحج وأسراره » في قاعة المحاضرات
بجمعية الإصلاح الاجتماعي ..

ورغم شدة البرد توافد إلى استماع
المحاضرة عدد كبير من المواطنين يدهمهم
إيمانهم ورغبتهم في التعرف على أركان هذه
الفريضة الإسلامية ..

أوضح فضيلة المحاضر أهمية الحج
وشرعيته .. وبين أحكامه .. ومنافعه ..
وقد اتسم الشرح الفقهي بالمعاني الحية
التي تكسب المسلمين قوة وروحانية في
واقعهم ..

أعقب المحاضرة عرض سينمائي يوضح
للمسلمين عملياً كيفية أداء مناسك الحج ..
في العدد القادم سننشر - بإذن الله -
نص المحاضرة القيمة ..



المجتمع

ريادة إسلامية أسبوعية

تصدرها

جمعية الإصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير

شاري محمد البدر

العنوان

كويت : شارع المغرب

الروضة

فون ٥١٩٥٣٩

س. ب. ٤٨٥٠



الاشتراكات

وزارات والمؤسسات

عشرة دنانير

أفراد خمسة دنانير



الإعلانات

المؤتمر
"الأسرة"
العربية

لكي... لا يتكرر الفشل مطلوب أمهات

من الصواب
من الممكن
للقضية المرأة
للقضية الرجل

ينبغي أن ترافقه المرأة في
أطواره العام .. وفي مدها
الواسع .
ان قضية الحرية لا تتجزأ
.. هذه حقيقة .. وإذا كان
الظلم الذي ينزل بانسان في
امريكا اللاتينية ينزل في نفس
الوقت - دون نقص من الكم
.. ودون ابطاء في الزمن -
بالرجل العربي .

ولا نحسب ان المرأة تنفي
انها هي والرجل من نفس واحدة
.. وبالتسليم بهذه الحقيقة
يتعين القيام بتبعاتها العملية .
تبعاتها العملية المتمثلة في
الاحساس الحقيقي بالظلم
التي يعانيها الرجل .. المتمثلة
في المواقف الجادة ضد الظلم
الذي ينزل بالرجل .
وحين تقوم المرأة بذلك انما
تخدم قضيتها الخاصة - هذا
اذا صح ان لها قضية منفصلة .
في العالم العربي حرم الرجل
من الحريات العامة .. واهينت
كرامته وانسانيته .. وأذل
كبرياؤه بالاحتلال والاستعباد
فكيف تتصور المرأة انها
ستحقق لنفسها حرية حقيقة
في هذه الظروف العvisية ؟
● وقضية المرأة تستحق
الاهتمام الكامل .. لانه من
المستحيل - التعبير مقصود
ومنثقى - ان تتقدم امتنا
بالرجال وحدهم .
وحين أهملت المرأة ماذا
حدث ؟

ظهر الى الحياة رجال
فاشلون في السياسة والحكم
.. والاقتصاد والعلم والجيش
والتربية والاعلام .. الخ .
الامة ضحية لهؤلاء ..
وهؤلاء ضحايا لامهات لم
يبدن الجهد الكافي والمحاولات
التربوية الذكية لأنصاجهم ..
والامهات بدورهن ضحايا
لميراث التخلف أو لقشور
حضارة أعطت لهم غشا

التبعة ابدا .
كان عليه ان يوقظ اخته
.. او زوجته .. او بنته معه
حين رفع أذان فجر العلم
والمعرفة ..
ومن العدل ان نقول : ان
هذا الموقف لم يكن بسبب
عدائي منسبب منطقيا .. وانما
كان بسبب « الجهل » وسبب
ميراث التخلف .

ومن العدل أن نقول : ان
الرجل سلبت حقوقه في العالم
العربي كما سلبت حقوق
المرأة تماما ..
وهذا يعني أن « ظروف »
التخلف قد تعدت بالطرفين او
بالنفس الواحدة التي شقتها
امراة .. وشقتها رجل
وهي ظروف لا تزال قائمة .
وتداركا لاختفاء الماضي ..
ودفعا لحركة التقدم خطوات
كبيرة الى الامام ينبغي ان يكون
الكفاح مشتركا لمواجهة هذه
الظروف .

والكفاح المشترك هذا
ضروري لعدة اسباب :
□ أن مواجهة الظروف
الخارجية تقوم بعملية تحويل
لجى الكفاح .. فبدلا من ان
نسمع صيحات نسائية تهاجم
الرجال .. وصيحات رجالية
تهاجم النساء .. يتجه الجهد
المشترك لتوحيد الصيحة ضد
عوامل التخلف النفسية والفكرية
والعلمية والاجتماعية
والاقتصادية .

وهنا تتم عملية « الابدال »
النفسية .. ومن ثم تنتفى
المشاعر السلبية .
أما في حالة الفراغ ...
والعجز عن مواجهة ظروف
التخلف فان الحروب الاهلية
بين الرجل والمرأة هي البديل
□ ومطالب المرأة في الكفاح
المشترك تسير في طريق آخر
مبينة وجهها لسطر أهداف
أخرى .. فلا .. منفعا ..

افتتحت امس - هنا في
الكويت - الحلقة الدراسية
الاولى عن « الاسرة العربية »
وهذا المؤتمر او هذا التجمع
النسائي يناقش موضوع
« الاسرة العربية » في الوطن
العربي كله ..
وينبغي أن يأخذ هذا المؤتمر
حقه من الاهتمام .. والرعاية
والتشجيع حتى يحقق اهدافا
تدفع بالامة خطوة - الى
الامام ..

● قضية المرأة ابتداء تستحق
الاهتمام الكامل .. فاذا كانت
الامة تريد رجالا في الحكم اكثر
اخلاصا وكفاءة وجديفة ..
ورجالا في الادارة اوامر امانة
وعلما ومسؤولية .. ورجالا
في الاعلام اقوى خلقا ورجالا في
الفن اعرق اصالة وذوقا ..
ورجالا في الجيش اشد اقدا
.. وأكثر تضحية .. ورجالا
في التربية ماهرين في صناعة
الشباب .. وحسن توجيههم ..
فان كل ذلك لا يتحقق الا بوضع
المرأة في مكانها الصحيح ..
المحترم .. والمقدر ..
لقد وقعت هذه الامة برمتها
في هوة التخلف ولبثت قرونا
تحاول نزع القيود .. وتحطيم
الاغلال .. لكي تحيا .
جناحا الامة - الرجل
والمرأة - كان مكسورين !!
وبغير سبب منطقي .. وبغير
مبرر علمي نهض الرجل بينما
تكت المرأة تناهضة

حياة

عسكري والقيادي بنجبين روادًا!!

لاصيل .

ان القرآن الكريم حين سجل
ور أم موسى .. ودور بنات شعيب ..
يدور التي سمع الله حوارها
مع زوجها كان من ضمن أهدافه
براز هذه الحقيقة .

حقيقة ان المجتمع الانساني
و مسيرة التاريخ البشري لن
يكون الدور فيها للرجال
يخدمهم .. وانما للنساء ايضا
وهذا شرف للمرأة .. نعم
وهو كذلك .. واجب جد

نظيم .

واجب يقتضي احسان استعمال
لحرية .. واحسان التربية
احسان التوفيق بين واجبات
لبيت .. والاهداف العامة .
● والاهتمام بقضية المرأة

يستحق الاهتمام الكامل لان
الاسرة العربية تتعرض لسحق
شديد القسوة .
ان كفاح النساء مطلوب
اليوم اكثر من أي وقت مضى
لقد بدل الدين آثروا الابداءنا
خطتهم واسلوب تعاملهم معنا
بما يتناسب مع حركة التطور .

قديمًا

احتلوا بلادنا عسكريا

واحتلوا اداريا

واحتلوا سياسيا

وبما ان هذه الاشكال

الاحتلالية قد أوغلت في القدم

فقد أخذ الاحتلال اتجاهها

جديدا .

هو الاحتلال الاجتماعي في

الخلق والتركيب الاجتماعي ..

والدوق العام والاعراف

والعادات .

وتركز الاحتلال - بطبيعة

الحال - على الاسرة العربية .

ولسنا من الذين يدعون

ان مدخل المحتلين الى الاسرة

العربية كان المرأة .. لا الرجل

.. فهذه قضية لا نملك ادلتها

.. وتحميل المرأة تبعة هذا

الموقف فيه جور واضح ..

فمن الرجال من استسلم لهذا

الاحتلال .. ودافع عنه بحرارة

وليس مهما الان الفصل في

هذه القضية .. المهم ان تدخل

الاسرة العربية في كفاح جاد

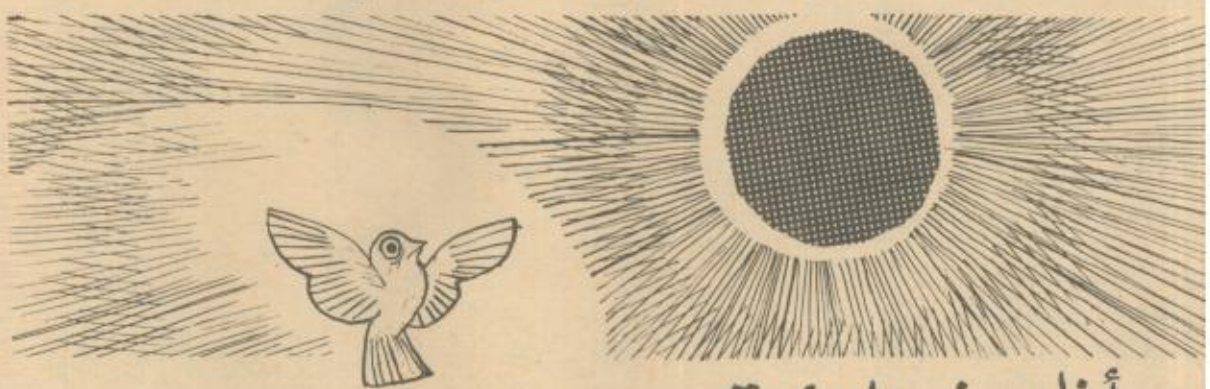
لمقاومة هذا الاحتلال .

اولا : لان النضال من اجل

التحرير السياسي والعسكري

والاداري والاقتصادي .. كان

في سبيل الابقاء على الخصائص



أنا شائعة ..

ولكن .. في استزان لا

المرأة هناك - ولكن هل تستطيع المرأة ان
تعادي الرجل .. او ان يعادي الرجل
المرأة ؟

انا لا أتصور ذلك .. ومهما تكن الاسباب
فان المفالاة تفسد كل شيء .

وطريقتكم في علاج الموضوع هي المطلوبة
الآن ..

اكرر شكري وتقديري .

ثائرة -

ضد استقلال المرأة

تعليقا على افتتاحية العدد ١٢٧
- يا نساء العالم اتحدن - كتبت الينا
نتاة فضلى تقول :

قرات ما كتبه عن ضرورة « الثورة
لنسائية ضد استقلال المرأة » في العدد
١٢١ فاعجبت بنقاشكم الهادف لهذا
الموضوع .. وبموقفكم الرحيم من قضايا
لمرأة .

لقد قرأت عن ثورة النساء في أوروبا
كنت أدهش من مغالتهن هناك .. فهن
طالبن بأن تعادي المرأة الرجل - ربما لهن

الاجتماعية والحضارية الى
.. ولا يعقل ان تكون
النضال خضوعا طوعا
لاحتلال ؟

ثانيا : ليس من الانه
ان تخضع الاسرة الع-
لموجات الاحتلال المتدفقة
فقد بكى الناس بحسرة
أوروبا وأمريكا من فشل
الاجتماعية والاسرية .

ومشاركتهم في محنتهم
لا يعني الا زيادة اعداد ال-
هم في حاجة الى من

لهم بديلا يدخل السعادة
نفوسهم وبيوتهم .. والا
العربية اذا صدقت مع نه

وأصالتها ورسالتها تملك
البديل المطلوب بالحاح في
وأمریکا .. فاذا استسلمه

الاسرة العربية لاحتلال لا
قد أذت نفسها فحسب
وانما حرمت الآخرين من

سعادة هم في امس الح-
اليها .

والحرمان من السعادة
غير انساني .

ثالثا : لان التماسك الار-
هو المقوم الرئيسي في تما
المجتمع الكبير والامة الشاه

من الاسرة يبدأ عمران المج-
وازدهاره .. ومن الاسرة
خراب المجتمع وذهاب نض

ونجاح المرأة الحقيقي
هنا .. في قدرتها على ت-
أسرة متماسكة .. مزد

.. ناهضة .
ونتمنى ان يتجه مؤتمر
الاسرة العربية اتجاهها ايجا

يتجاوز فيه البحوث الثقلي
.. والقضايا الروتينية ا
شيء اكثر جدية وأكثر اله

ومن قضايا تعدد الزوج-
.. والطلاق .. وبيت اله
.. وحقوق المرأة السياسية

.. و .. و .. هذه كلها
قضايا ثانوية !!
اما القضية الام .. القضا

المركزية فهي : كيف تن
الاسرة العربية جيلا قوي
علمه .. قويا في خلقه ؟؟

سيقال : ان للمسائل ال-
اثرا في التربية .. وهذا حق
لكن لبقى هذا « الاثر »

حدوده المعقولة لا يسقط
الحساب .. ولا يهول .

الاعداد لمؤتمر التعاون التربوي بين البيت والمدرسة



بدر السيد جاسم المرزوق
التربية قراراً بشأن عقد
عام التعاون التربوي
لمدرسة والبيت في الفترة
ما بين العاشر من آذار
الرابع عشر منه في ثانوية
يخ .

قرر الوزير أن يكون وكيل
رمة مقرراً عاماً للمؤتمر
اتخاذ جميع الاجراءات
بذية اللازمة .

أكد الوزير ان المؤتمر
يهدف العمل على توثيق
ون بين المدرسة والاسرة
يقى التكامل التربوي في
للة الطلاب وادراك حقيقة
للات والصعوبات التي
ض لها البناء في المدرسة .
اعلن الوزير انه وقع
ييار على اربعين مدرسة
ناطق ومراحل مختلفة في
قطة الكويت وتتكون من
المدارس عشر لجان
تعمل كل لجنة على اربع
س يقع مقر اللجنة في
ها وتشكل هذه اللجان
نر واجباتها بحيث تضم
جنة من اللجان العشر
ر المدارس الاربعة بالمنطقة
س وولي امر من كل
سة منها وطالب من كل
سة ثانوية بالمنطقة
رفين الاجتماعيين لهذه
س كما تشمل ادارة
باط المدرسي وادارة الخدمة
نماعية في اللجان .

م تعقد هذه اللجان
ر اجتماعاتها وتقدم الى
لة الفنية للمؤتمر حصيلة
سفر عنه اجتماعاتها من
موعات والمقترحات
وصيات التي عرضها على
مر . وتقدم اللجنة الفنية
بل على تصنيف ما يتجمع
امن الموضوعات والمقترحات
نروج من ذلك بموضوعات

الندوة الأسبوعية في جمعية الاصلاح الاجتماعي

اعتباراً من الاسبوع القادم
سوف تنظم الندوة الاسبوعية
المعتادة في مقر الجمعية بعد
صلاة المغرب مباشرة مساء
يوم الاثنين ٢٠ ذو القعدة
١٣٩٢ هـ الموافق ١٢/١٢/٧٢ م
ويسر اللجنة الثقافية دعوة
الجمهور الكريم لحضور هذه
الندوة مساء الاثنين من كل
اسبوع وتم اعداد منهج لما
يلقى فيها من كلمات .

اجراءات ادارة الجوازات في موسم الحج ..

قال السيد سليمان المشعان
المسؤول عن ادارة الجوازات
والجنسية والسفر ، ان
الادارة تقدم كل التسهيلات
لكافة الراغبين في الحج ،
واشار الى الاجراءات التي
تطلب من الحجاج القادمين من
الدول العربية والاسلامية الى
الكويت لقضاء فريضة الحج
فقال :

يتوجب على كل من يرغب في
اداء فريضة الحج عن طريق
الكويت ان يكون حاصلاً على
جواز سفر أو وثيقة صالحة
صادرة من سلطات بلاده وأن
يكون مؤشراً عليها بسمعة
الدخول اللازمة اذا كان ينطبق
عليه ذلك .

أما بالنسبة للأشخاص
الذين لا توجد سفارات أو
قنصليات كويتية في بلادهم
ويرغبون في اداء فريضة الحج
عن طريق الكويت ، فممكن

مسح شامل لحصر احتياجات القطاع الصناعي

يصل الى البلاد خلال
النصف الثاني من شهر ديسمبر
الجاري فريق من خبراء مركز
التنمية - الصناعية للدول
العربية للمشاركة في اجراء
مسح شامل لحصر احتياجات
القطاع الصناعي من الافراد
وتخصصاتهم المختلفة على
كافة المستويات وعلى مدى
السنوات الخمس القادمة بهدف
ايجاد مراكز التدريب والمعاهد
ومنشآت التدريب الخاصة -
لاعداد هؤلاء في الوقت المناسب
وستقوم باجراء الدراسة ادارة
الشؤون الصناعية بوزارة
التجارة والصناعة ومجلس
التخطيط ووزارة الشؤون
الاجتماعية والعمل وقد تم
اعداد الاستبيانات اللازمة
لتجميع البيانات الميدانية
للمسح .

وقال السيد محمد مدوه
وكيل وزارة التجارة والصناعة
المساعد للشؤون الصناعية .
اننا نتخذ هذه الخطوة تقديراً
منا لاهمية الايدي العاملة ولما
لها من أثر فعال في رفع كفاءة
الانتاج وجودته ، وأضاف : ان
الدولة اخذت على عاتقها
مسؤولية معاونة اصحاب
الاعمال والمنشآت الصناعية
في الحصول على الافراد المؤهلين
والمزودين بالتدريب اللازم
لتأدية الاعمال المطلوبة في
القطاع الصناعي على المدى
البعيد وخاصة وان البلاد
متجهة نحو انشاء صناعات
جديدة وتطوير الصناعات
القائمة وستطلب الوزارة الى
اصحاب المؤسسات الصناعية
التعاون في اداء المسح نظراً

وفادي الاستقلال يلغي لعبة «التمبولا»

ر مجلس ادارة نادي الاستقلال
لى جلساته ، ايقاف لعبة التنبولا
نادى اعتبارا من يوم السبت
١٢-٧٢ . وقد اتى هذا القرار
ن طرح هذا الموضوع فى اجتماع
ية العمومية الاخير للنادى ،
اوكل لمجلس الادارة الجديد
بحث الموضوع والبت فيه .
جاءت فكرة اقامة التنبولا فى النادي
من عام ونصف ، حينما مارست بعض
هذه اللعبة .

نه تبين الآن ، وبعد أكثر من عام ونصف
التمبولا ام تعد لعبة بريئة ولا تخلل
بتماعيا ، بل تحولت فى الكويت الى
واصبح لها محترفون ، واصبح الانسان
لى للتمتعة ضائعا فى جو الاحتراف !
اصبحت التنبولا جزءا من وباء القمار
نشر فى الكويت ، والذي بدأ يهدد
كاملها كنتيجة حتمية لغياب وسائل
فى مجتمع يعانى من القلق الكثير ..
لعدم تشجيع الثقافة ولا مؤسساتها .

كان تصور النادي وقتها ، ان التنبولا
خلق نوعا من المتعة البريئة ، علاوة
جميع الجو الاجتماعى فى النادي ،
لاضافة الى سد بعض الاحتياجات المالية
انى منها النادي ، فى طور تاسيسه
ببناء الجديد بالوسائل الثقافية كالمكتبة

تشجيع النشاطات الاجتماعية
ية ولا مؤسساتها .
ا قرر مجلس ادارة النادي ايقاف
نهايا ، لانها أصبحت تناقض اهداف
الاجتماعية .

« الطليعة » ١٦/١٢/١٩٧٢

ن قبل نادي الاستقلال
جمعية المعلمين لعبة
لا من ناديا .. وهذا
ان الجميع قد لمس
هذه اللعبة وانها قمار

التحول الشعبي ضد
لعبة - وغيرها من لعب

وبقي ان تتحرك وزارة
الداخلية لمنع هذه اللعبة من
كل مكان لانها قمار .. والقمار
محرم شرعا وقانونا .. وهذا
يقع فى دائرة اختصاصها .
وبقي ان تتحرك وزارة
الاعلام للقيام بحملة توعية
جادة هادفة وواسعة النطاق
لتوعية المواطنين بخطورة هذه
اللعبة .. وخطورة القمار
عموما .
ان هذا الجهد يقع فى دائرة
اختصاصها كذلك .

المسؤولة في وزارة الشؤون
الاجتماعية وتؤدي واجبا في
منع هذه اللعبة من جميع
الاندية والجمعيات .. لان
ذلك يقع ضمن اختصاصاتها
الاجتماعية .

مزيد من علاج ..

مشكلة مدن الملاهي

قصدها تنظيفها مما بداخلها من
سبل الانحراف وتطهيرها من
كل استقلال بشع حتى تصبح
مكانا عاما للترويج عن الاطفال
وتسليمهم .. فاطفاننا في حاجة
الى اماكن للترفيه البريء

حين تحدثت المجتمع عن مدن
(الترفيه) - التي سميت خطأ
بمدن الملاهي - وما يحدث فيها
من مخالفات اخلاقية لم تكن
نقصا اغلاق هذه المدن او
ازالتها من الوجود او تحريم
الترفيه البريء وانما كان كل

لم يكن بد من الاجراءات التي اتخذتها
السلطة في مراجعة الحال في مدن الملاهي
بعد ان تأكد لها انها خرجت عن اغراضها
القانونية وتحولت الى اوكار مقامرة رسمية
وكثرت فيها الحوادث والجرائم من مختلف
الانواع ..

وقد تعرضنا لقرارات السلطة في العدد
الماضي وقلنا انه ينبغي ان تُلغى تراخيص
هذه الاماكن واعادة انشائها بحيث تكون لها
طبيعة جديدة واهداف جديدة ووسائل
جديدة .. كان تحول الى حدائق للاطفال
جميلة انيقة ومزودة بما ينمي اهتماماتهم
العلمية والخلقية او تحول الى حدائق
للعائلات مجهزة بمرفهات ذات طابع ثقافي
مفيد .. او ملاعب للشباب تستوعب
طاقاتهم وتنمي مواهبهم ..
ذلك لاننا نعلم ان مجرد الفائها سيحول

يجدون فيه نشاطهم ويبهجون
به قلوبهم الفضة .. اما اذا
تحول هذا اللهو من قبل الذين
يديرين هذه المدن الى استقلال
بشع من اجل جمع الثروة
عن اي طريق ولو كان فيه
امتهان لكرامة المرأة وابتزاز
لحاجتها وفقرها يعرضها على
المشاهدين بالبذال ومهانة او
كان قمارا يستنزف الثروات
البسيطة ليصيب المال في
جيوب المتخمين الذين لا يعبتون
بالمندفعين في هذا التيار المدمر .
وحتى الآلات التي تستخدم
في اللعب اذا لم تراقب وتفحص
بدقة فانها تصبح ايضا خطرا
على مستعمليها .

كل ذلك جاء واضحا وعمليا
في القرارات الجديدة التي
اسفرت عنها الاجتماعات التي
عقدت اخيرا في مقر بلدية الكويت
هذه القرارات هي :

● يمنع القمار بكل اشكاله
منعا باتا في المدن وكل مخالف
سيحال للجهات المختصة لاتخاذ
الاجراءات التي تراها مناسبة .
● ستقوم لجنة فنية من
الجهات المختصة بالكشف على
جميع المعدات والالعب للتأكد
من سلامتها وازالة كل لعبة
فيها مخالفة تراها اللجنة
● طلب مدير المباحث من

مدراء المدن تزويدهم بكشف اسماء
العاملات اللواتي تم التصريح
لهن بالعمل للتأكد من مفادرتهن
البلاد بعد انتهاء المهلة الممنوحة
● يبلغ السيد وكيل وزارة
الداخلية بمحضر الاجتماع
للاطلاع عليه واتخاذ الاجراءات
المناسبة .

ولقد جاءت الاجراءات الاخيرة غاية في
التوفيق . فقد استهدفت اسوأ الجوانب
في نشاط الملاهي : الميسر والتجارة بالنساء
على ان اللهو الفارغ في حد ذاته مشكلة
اجتماعية خطيرة ولو لم ترتبط بالمقامرة ..
فالامة التي تهدر وقتها وطاقاتها واموالها
في اللهو مجرد اللهو هي امة لا هية لا تقدر
مشاكلها ولا تكثر لمصيرها .

لذلك نريد لاجراءات السلطة ان تكون
شمولية .. تبحث المشكلة من جذورها ..
وتكس الفساد كئنا تاما .. وتخطط
لترفيه تخطيطا علميا واخلاقيا بحيث
يصبح ترفيهها مفيدا ونافعا .. وليس لهوا
فارغا يهدر فيه الوقت والمال ويتوجه اليه
اهتمام الشباب الكامل ويصبح شغله
الشغل ..
ومع ذلك فان خطوة السلطات ، خطوة

نحو موقف جاد من الجريمة

الأمن ... قبل المال

في مجلس الأمة البرامج الدينية في التربية

إذا فليكن الاهتمام بسلوك الفرد ودعم الأسرة وتنظيف المجتمع من مظاهر الفساد هو المدخل الرئيسي لمكافحة الجريمة . والملاحظ عندنا في الكويت وربما في سائر بلاد الوطن الإسلامي بدأت هذه الجوانب تلقى اهتماما متعمدا تحت ستار البدعة التي جاءت مع الثقافة الاستعمارية : [الفوضى الشخصية] التي يسمونها خطأ « حرية شخصية » ان الدعوة لمؤتمر عاجل لبحث موضوع الجريمة اصبح شعارا حيا واتجاها ضروريا ، ندعو اليه في قوة وايمان ... ان هناك أجهزة رسمية مدعوة لقطع دورها في وضوح وتركيز للحد من تطور الجريمة وانتشارها وهناك أوكار مازالت تحتوى بستان من الشرعية ينبغي أن تزال او تراقب وهناك مشاكل اجتماعية معقدة يتطلب حلها مزيدا من المشاركة الرسمية والشعبية حتى نشهد في المستقبل القريب مجتمعا جديدا يكتسب من نقائه وطهره مناعة ضد الجريمة والانحراف .

معزول معرض للاجهاض بسبب تراضي الطرف الآخر - أو في بعض الاحيان بسبب برنامج المعايير الذي يهدم كل ما بينه الاخرون ...

لقد اهتم الدين الاسلامي بتقديم سلوك الفرد وبناء الأسرة المستقرة المتماصلة وتكوين المجتمع النظيف المعافى واعتبر الرسول عليه الصلاة والسلام تربية السلوك الانساني هو صميم دعوته حينما قال : « انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق » ...

لذلك جاء المجتمع الاسلامي مثالا في الطهر والسلامة من غير أن يحتاج لشبكة بوليسية متطورة او استخبارات تتجسس على تصرفات المواطنين او أجهزة امينة باطشة كذلك كان شأن مجتمعاتنا العربية التي احتفظت فيها الأسرة بتماسكها والمجتمع بتقاليده ومظاهره الاصلية ...

هذا في الوقت الذي تعاني فيه اكثر البلاد تطورا في مكافحة الجريمة [امريكا مثلا] من جرائم مستعصية وعصابات فائكة ومنيعة ...

لا يزال شبح الجريمة يروع من المجتمع الكويتي ويهدد استقراره ويشيع الرعب فيلوب الكبار والصغار .. ومع ن أجهزة الامن اثبتت جدارة كفاءة عالية في متابعة الجريمة وتعقب المجرمين والقبض عليهم .. الا أنه قد اصبح واضحا لان أن القضاء على الجريمة تقع خارج دائرة عملها ... لم يد هناك جرائم غامضة .. و مجرم مجهول او عصابات غير معروفة حتى تكون التبعة لقاة على عاتق الشرطة المباحث ...

أن الساحة الكويتية تشهد ل مرة ميلاد مجرم جديد جريمة جديدة ، فالواجب أن تتجه الانظار الى الاوكار التي تتولد فيها الجرائم الملبسات التي تخلق المجرمين نحض على الجريمة .. وذلك بحث قد يطول ويحتاج بلأج طويل المدى ودراسات تخصصية .. الخ لكن اذا تبينا نظرة واحدة الى مسلسل جرائم التي شهدتها الكويت ند أن السبب وراء الجريمة يتعدى :

— السكر

— الجرائم الخلقية ..

— سوء التربية في جرائم أحداث

وجميع هذه الاسباب تدرج اطار واحد ومحدد .. وهناك سمات قائمة ومسؤولة رف على هذا الاطار ها الاعلام والتربية والداخلية والشؤون الاجتماعية ، لو ركت كلها في خطة قصيرة جل لاستطاعت أن تقدم ثمر في محاصرة اسباب جرائم والقضاء على دوافعها . وحتى الآن لم نسمع باجتماع حد هادف ومشترك عقد بين ه الأجهزة المختلفة لبحث ضية وتنسيق الحلول المختلفة

مجلدات "المجتمع"

المجلد الأول .. السنة الأولى

المجلد الثاني { السنة الثانية

المجلد الثالث

المجلد الرابع

وقريباً المجلد الخامس

ينظم الأعداد من ٩١ الى ١١٥

شهر المجلد دينا ران ونصف

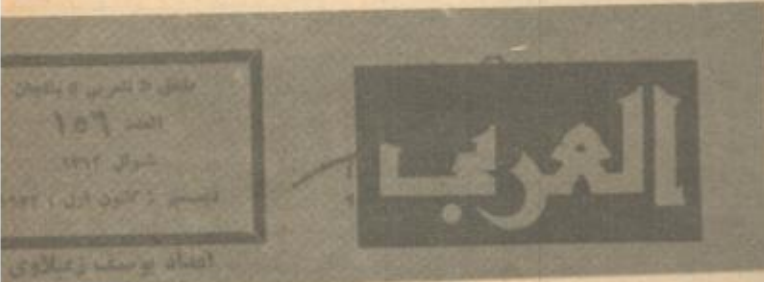
٧ يزال اغلبية نواب الامة مجلسها يعكسون الشعب الديني عند شعب الكويت كثير من الموضوعات وقد أ النائب ابراهيم خريط حماد الجمهور المستمع في قاعة مجلس الامة حين تحدث ضرورة توجيه التلاميذ المدارس توجيهها اسلاميا فانفعل الجمهور وتجاوب كلام النائب .

وهذه عبارات النائب ابراهيم خريط نشرها لعلها تذكر القائمين على التوجيه المدارس بما يجب عليهم :

بعد أن تلي سؤال النائب ابراهيم خريط الى وزير التربية وجو السيد الوزير عليه قال النائب ابراهيم خريط .

اشكر وزير التربية على الجواب واشكر مجلس الامة الذي وقف اول دورة حتى الآن ليطالب بالم تطبيق البرامج الدينية في وزارة التربية .. ونريد أكثر من ذلك الوزير والمسؤولين ، فالطلوب نلق الطلاب والطالبات المبادئ الاسلام والتوحيد والتراث الاسلامي العظيم الذي يقضي على التيارات الواردة لا بد من تطبيق الشريعة الاسلام تطبيقا تاما .. واي شخص يستهزئ بحرمة الدين يتحمل المسؤولية شخه كفى ما وصلنا اليه ، تصال هذه العنة التبانة التي لا تتمسك بالشر الاسلامي والعربي .. لا تقبل أي شيء أو تيار أن يندس بيننا .. ويصف المواطنون الحضور لكلمة الثنا

العربي الصغير أم .. الأوربي الصغير



• جون كابوت • شكسبير • قسمة ونصيب

من عروبة !!

وهنا نرى من الضروري ابداء ملاحظتين :

● ان التاريخ العربي الاسلامي مغمم بالبطولات والقصص الذي من الممكن تبسيطه وتقديمه للأطفال .. كما ان هناك قصصا عربية حديثا اصيلا سهل التناول يمكن ان يقدم للأطفال .. وفي « المجتمع » مثلا قصة طويلة سلسلة تخدم ادب الاطفال وتثبع أخيلتهم بما عندنا من أصالة وذوق .

● الملاحظة الثانية أن تقدمنا لا يعني البتة أننا ضد الاستفادة من

ما بالهم يربطون أطفالنا بشخصيات بخضعهم التعلق بها لأطفال الغرب ؟ والنزعة القوية الى « التغريب » تظهر حتى في ضرب الامثال . يقول الاوربي الصغير وهو يقدم لأطفالنا الشاعر الانجليزي شكسبير : « شكسبير هو الشاعر والكاتب المسرحي الانجليزي المعروف .. ومثله كمثل جوته عند الالمان ودانتي عند الطليان .. وتولستوي عند الروس .. وكمثل فكتور هوجو عند الفرنسيين » .

وكان يمكن أن يقول مجرد التحلية على الاقل - : ومثل شكسبير كمثل أبي تمام .. او الشريف الرضي ..

في
الملاحق
الأخير

- جون كابوت
- شكسبير
- واي كو !!

لحضارتها .. وذوقها .. وثقافتها وبطولاتها .. واعلامها من الرجال . والعربي .. عفوا .. الاوربي الصغير يخضع أطفالنا لحضارة الغرب .. وذوقه وثقافته وبطولاته واعلامه من الرجال . النتيجة واحدة اذن !! والتفسير الذي يحسن الظن يقول : ان الغفلة او عدم الوعي يكمن وراء هذا الاتجاه الخطير .

حسن !!! ولكن لماذا نترك مستقبلنا - الممثل في أطفالنا - للغافلين او الذين ينقصهم الوعي ؟ خذ مثلا : ملحق العربي .. عفوا .. مرة أخرى !! ملحق الاوربي الصغير الصادر مع مجلة العربي في هذا الشهر - ديسمبر ١٩٧٢ .

ماذا يقول للطفل العربي .. وبم يتعلق اهتمامه ؟ هذا الملحق يتضمن ثلاث حكايات .. او ثلاث شخصيات .

- جون كابوت
- شكسبير
- واي كو

هل في هذه الاسماء .. اسم عربي؟ لا .. طبعاً .. الا اذا كانوا يملكون تفسيراً مقنعاً بأن جون كابوت من قبيلة نيم .. وشكسبير من عدي .. وواي

كسب الانسان طفلاً اليوم .. رجلاً في الغد » . هو المبدأ الذي علينا ان ننادي .. ونطبقه في حياتنا العملية ووعي .

نصنأنا قد سبقنا الى تطبيق هذا ليس على أطفاله فحسب من مفهوم بداهة .. طبقه على أطفالنا !! سرعاً عالمياً يدور الآن .. على الأطفال ..

ن المصلحة يسود هذا الصراع .. المشاعر الانسانية الرفيعة تدفع الطامعين الى الاهتمام الاطفال وتوجيههم .

ساب الارباب المادية هو .. على الاطفال بثقافات معينة او أمريكية او انجليزية - ن بروز اجيال تربط ثقافياً لدان .. وهذا الارتباط تناخ لصناعة حكام وساسة يخدمون المصالح الاستعمارية اعراض .

من تطوع رجال كبار للعماله نوى الطامعة ان تبدأ من !! « ان تبدأ بالأطفال .

تب هذا .. ويؤسفنا ان ن « العربي الصغير » الذي طلة « العربي » في كل عدد مجانية للأطفال العرب . ان نقول : ان العربي : بتعبير أدق .. الامريكي انجليزي .. او الاوربي .. الصغير .

لحق التابع لمجلة « العربي » الدور الذي يقوم به في حاضر ومستقبل بلادنا .. الى « استثمار » نفسية هنيئة منذ الصغر . نقول بالتواضع المتعمد .. لنهم التي ينقصها الدليل الحكم على النتيجة لاعمدا

!!??

هل صحيح ..



“وأخيراً هذا”

صحت الإذاعة

وأخيراً جاء الحديث من فم المسؤول الأول في إذاعة الكويت وبعض العامة فيها ..

فلما سئلوا عن رأيهم في الأغنية الكونية .. قالوا أنها تتميز بالسخف والركا والفراغ وأنها تعيش مأساة الأغنية العربية التي تميزت بالانحطاط في اللغة والمعنى ..

وقد أذيع الحديث من الإذاعة نفسها وأدار المذيع بعد نهاية الحديث أسطورة لأغنية تعرض لها المتحدثون كمثال لانحطاط الأغنية العربية !! ..

صحيح أن جهاز الإذاعة ليس مسؤولاً عن انحطاط الأغنية ، لكن الإذاعة في هذا الزمن أصبحت هي مؤسسة الطرب الألبما تقدمه للأغاني والمطربين ، فالتشجيع يأتي لهذه المجموعات من الإذاعة التي تساهم في دفع وتذيع .. والأغاني التي لا تجوز لجان الإذاعة تموت في أفواه أصحابها ..

وإذا كان انتقاد مدير الإذاعة وزملاء قد انصب على التدهور الفني للأغنية الكويتية والعربية فإننا نضيف أن هذا التدهور يعود بأسوأ الأضرار على الأمة العامة والأخلاق والتي هي قوام المجتمع السليم والأمة الناهضة ، ومن هنا تكمن مسؤولية الإذاعة الضخمة وأخطرها وواجبها يتمدد توجيه « النقد الفني للأغنية والمغنيين »

فهل يتوجه مدير الإذاعة بملاحظته القيمة إلى أجهزة إذاعته وعلى رأسها له النصوص المختصة بإجازة كلمات الأغاني ويتأكد أن حديثه سيكون محل تقبل وتنفيذ .. أم أن حديثه سيذهب مع الزمان كما ذهبت ملاحظاته في المقابلة أياها عن أذيعت الأغنية الهزيلة التي انتقدتها بم الفراغ من المقابلة فوراً ؟ !!

● ومعنى هذا النقد أن الإذاعة ليست ز طويلاً - ولا تزال - تبت الأغاني الهابط التي تفسد الخلق والنوع مما .. أن هذا الاعتراف يقتضي من وزارة الإعلام بمراجعة السياسة لبرامج الترفيه في الإذاعة ..

وعدم هذه المراجعة لا تفسير له الإصرار على الخطأ والاستمرار في إفناء أخلاق المستمعين وأذواقهم ..

طبيب أمريكي كان يعمل في مستشفى لارسانية .. وهو الآن طبيب بوزارة الدفاع .. طلب تاجير الأرض التي كانت تقوم لارسانية فوقها - والتي اشترت الحكومة قارها - لإقامة مدرسة عليها ..

تردد أن البلدية تبحث هذا الطلب .. الاتجاه السائد أن يمنح الطبيب الأمريكي طلب !!

كما تردد أن هذه المدرسة - باغراضها لتبشيرية - ستكون مناسبة لإنشاء كنيسة .. فهل هذا صحيح ؟

● إذا صح ذلك فقد أنيط بالمجلس البلدي اتخاذ موقف حاسم في هذا الموضوع لأن الأمر أكبر بكثير من مجرد تاجير قطعة أرض لإنشاء مدرسة ..

الأمر يتصل بعقيدة الأمة .. ومستقبل سبلها .. والحرص على سلامة التعليم في البلاد ..

وبعد النظر يقتضي حسم أي تفكير يتجه إلى منح الطبيب إياه هذا الترخيص .. لتدارك الأمر منذ الآن يعفى البلاد من تناعب مضاعفات المستقبل ..



مرة أخرى -

لماذا تسام الجامعة طبيبها بالهرمال ؟

وجاء دور اليمن

لأبي النهضة العلمية .. ولا في مقاومة التخلف الذي يقيد اليمن لشقيق ويشله عن الانطلاق ..

جاء دور اليمن في الرقص !! ففي سلسلة الاحتفالات التي يقيمها لطلبة بجامعة الكويت .. رقص ليمينيون وكتب إحدى الصحف تعلق على هذا الانجاز

« رغم كل شيء نجحت الجزيرة لعربية في تقديم نفسها على مسرح لجامعة » ..

أحياناً يريد المرء أن يتمنى أن هجز العرب عن النطق والكتابة حتى يستغلوا الفاظ اللغة وتسمياتها استقلالاً مستهترا ..

رغم كل شيء نجحت الجزيرة العربية في تقديم نفسها على مسرح الجامعة ! هكذا وكأنها نجحت في تحويل ترابها إلى عمران .. وجهلها إلى علم .. ووقتها المهذور إلى نشاط وجد ؟

يرقصوا ..

أن إباءهم وأخوانهم وبلادهم ينتظرون قدومهم .. وينتظرون نجاحهم لكي يساهموا في انقاذ أمتهم مما هي فيه .. ولكن نمود ونقول :

أن المسؤول هو الجامعة .. والمسؤول هو وزير التربية ..

هب أن السيد وزير التربية التقى بزميله وزير التربية اليمني .. وجرى حديث بينهما عن أحوال الطلبة اليمنيين في جامعة الكويت ؟

هل سيقول له : أن الطلبة اليمنيين تعلموا اتقان الرقص في جامعتنا .. أم من الأفضل أن يقول : أنهم تفوقوا في علومهم وثقافتهم ؟

أن هؤلاء الطلبة أمانة في أعناقكم .. أتم مسؤولون عنها بين يدي الله سبحانه .. ولا مجال للتنصل من المسؤولية .. ولا علاج إلا الوفاء بأمانة التوجيه ..

« بنا الإنسان يومئذ بما قدم

وردة بلوماسية بناء كوبيت لخليج سري

لم وزارة الخارجية
ون مع معهد الكويت
يط الاقتصاد
تماعي في الشرق الاوسط
دبلوماسية رابعة خلال
اشهر يناير - فبراير
س من عام ١٩٧٣ .
يلتحق بالدورة عدد من
الكويت والخليج العربي
ن وعمان من خريجي
مات الذين يعملون في
الخارجية ، وذلك
هم وتدريبهم للعمل في
ين الدبلوماسية والقنصلي
هم لتمثيل بلادهم في
ج بجدارة وكفاءة .

الى رحمة الله

نقل الى رحمة الله المربي
ل الاستاذ راشد السيف
الله برحمته واسكنه
جناته .
نقل الى رحمة الله السيد
ن بدر القناعي تغمده
رحمته والهه وذويه الصبر
ان .
نقل الى رحمة الله
م صالح العبدان .
معية الاصلاح الاجتماعي
تحرير المجتمع نال
يسكنهم فيح جناته
م آلهم وذوهم الصبر
وانا لله وانا اليه

رسالة عثمان
من : علي حمدون

تعريف بالمقاطعة الجنوبية من سلطنة عُمان - ظفار -

تتكون المقاطعة الجنوبية من
ثلاثة اجزاء جغرافية ، فمنها
السهل المنبسط الذي يمتد
على شواطئ البحر العربي
وتتراوح مساحة عرضه من
ثمانية كيلو مترات في بعض
الاماكن الى أن يضيق في الاماكن
الآخري حتى ينعدم وجوده
بتواجد الصخور الجبلية التي
تشكل في تلك الاماكن شاطئاً
صخرياً يرتفع عن سطح البحر
الى الف قدم او يزيد في شرق
المقاطعة وغربها .

ويتلوه الى الشمال الجزء
الجبلية الذي يحيط بالشواطئ
على شكل هلال تتراوح نسبة
ارتفاعه بين ٣٠٠ قدم و ٨٠٠
قدم عند جبل سمحان وتزيد
الامطار الموسمية التي تهطل في
المقاطعة الجنوبية من ٢١ يونية
الى ٢١ سبتمبر من كل عام ،
من خصوبة هذا الجبل ،
بالاضافة الى المياه الجوفية
مرتفعة خصيباً للمواشي الكثيرة
التي يمتلكها السكان وأهمها ،
البقر ، والابل وتسكنه كثير من
قبائل المنطقة التي قامت
بتشتيت العصابات الارهابية
الشيوعية بمساندة القوات
العمانية بكافة قطاعاتها ودحر
فلولها التي كانت تعتمد في
الماضي على تسخير هذه القبائل
بالتهديد او الارهاب .
ويأتي بعد ذلك الجزء الثالث
وهو السهول المرتفعة شمالاً
وهي منطقة صحراوية تمتد
حتى تتداخل في صحراء الربع
الخالي وتسكنها قبائل عربية
تعتمد بالدرجة الاولى في
مواردها على اقتناء الابل

وبحكم هذه الحال فانهم رحلوا
طلباً للكلأ والماء الذي ينعدم
وجوده في معظم المنطقة ، هذا
وقد بذلت جهود كبيرة في
توطيد تلك القبائل بانشاء مراكز
لايواء السكان وتوفير كافة
متطلباتهم المعيشية ، كما
انتهت الجهات المختصة من
حفر كثير من الابار لتوفير
الماء كما وفرت المدارس
والعيادات الطبية ووسائل
النقل الجوي المجاني في تلك
المنطقة الامر الذي حفز الكثير
من المواطنين والمتمردين الذين
عادوا وانضموا الى القوات
العمانية على تكييف اوضاعهم
وفق ما تتطلبه الحياة المدنية
الحديثة وضرورة التخلي
التدريجي عن حياة البداوة
وخشونة عيشها .

● غادر البلاد متوجها الى
بريطانيا الاستاذ ناصر سيف
البوعلي المدير العام للاعلام
والسياحة لحضور افتتاح خط
شركة الخطوط البريطانية
المباشر بين مسقط ولندن
وسيجري الاستاذ ناصر في
لندن اتصالات مع مسؤولي
هيئة الاذاعة البريطانية وشركة
ماركوني التي تقوم بتركيب
الاجهزة الجديدة للاذاعة
العمانية ، كما سيزور المكتب
المركزي للاعلام .
ومن المقرر أن يزور مدير
الاعلام العماني في طريق عودته
القاهرة ليجري اتصالات مع
المسؤولين في اتحاد الاذاعات
العربية هناك .



في احتفالات "أبوظبيي"

ترف وإسراف ..
ورقص للإيلوي
!!

يعتبر الاحتفال باليوم الوطني ، في
اي بلد كان ، احتفالاً لتكريم الامة
وابتهاجاً بمكاسبها القومية ومناسبة
يعتز فيها الناس بمقدرات شعبهم
وسيادته وكرامته ..

في هذا الاطار اعتاد الناس ان
يحتفلوا بمناسباتهم وتكون مظاهر
الاحتفال هي مظاهر العزة والكرامة
والشرف ، فتقام الاستعراضات
العسكرية والشعبية وتنظم المعارض
التي تكشف عن مدى التقدم الذي
أحرزوه في شتى المجالات العلمية
والثقافية وتنظيم المهرجانات السياسية
والفكرية لاستعراض التجهيزات
السياسية في الحقل الداخلي
والخارجي .

وكثيراً ما لفت مظاهر الابتهاج اذا
كانت الامة تمر بظروف تنال من كرامتها
القومية ، وذلك لان الاحتفال كان
مظهراً من مظاهر الاعتزاز بهذه
الكرامة .. فاذا أضرت كرامة الامة
فعلام الابتهاج ..

لكي الذي حدث في احتفالات العيد
الوطني لامارة أبوظبي شيء آخر ..
ففي الوقت الذي لا تزال فيه اجزاء
من الوطن العربي ترزح تحت الاحتلال
الصهيوني ، وطائراته تقصف القرى
الامنة على الحدود العربية .. فقد
كان الاحتفال يعوج موجاً التسرف
والبلذخ منها .

لقد استجلبت للاحتفال فرق
الرقص والطرب من أنحاء العالم
العربي ووجهت مئات الدعوات لحضور
هذه الليالي الراقصة حتى ان جميع
الفنادق في الامارة فاضت بتزلاتها
ولم يعد مكان لضيوف وزارة الاعلام
الرسميين .. ثم وزعت الجوائز
والهدايا الثمينة على هذه الجموع
اظهاراً للكرم الفياض الذي كان ينبغي
- وبهذه المناسبة بالذات - أن يشمل
المتكوبين من أبناء فلسطين ومن أهل
القرى الامامية على حدود سوريا
ولبنان وغيرهم من أبناء الوطن
الاسلامي ، وكان اخرى أن يشمل
الذي يقاقلون العدو برصاصات
معدودة في هذه الليالي الباردة على
خطوط النار .

تعاون عربي سنغالي

مساعدة مصرية لمسلمي سيراليون

تحويل الحرم الابراهيمي الى معبد يهودي !!

اسرائيل الكامل لمبادئ القانون الدولي الخاصة بحقوق ومصلحة ووضع السكان والمناطق الخاضعة للاحتلال العسكري» .

وطالب مندوب الاردن من الدكتور فالد هائم ان يعرض رسالته على لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة واللجنة الدولية الخاصة بالتحقيق في الاجراءات الاسرائيلية التي تمس حقوق الانسان في المناطق المحتلة . وطلب ايضا توزيع الرسالة كوثيقة رسمية من وفاق مجلس الامن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة .

اتهم الاردن سلطات الاحتلال هيووني بمحاولة تحويل مرم الابراهيمي في الخليل سفة القرية المحتلة من دن الى كنيس وذلك س معالمة الاسلامية تدريجيا نع المسلمين من الصلاة .

وقال الشريف عبد الحميد ف سفير الاردن في رسالة ت بها الى الدكتور كورت هائم السكرتير العام للأمم حدة ان الحاكم العسكري رايلي بمدينة الخليل ابلغ عماء الدينين المسلمين اخرا تقرر « زيادة عدد المقاعد ي كانت سلطات الاحتلال قد صستها لليهود داخل مجد » .

واضاف يقول ان الحاكم سكري ابلغهم ايضا : « ان ان المخصص حاليا لليهود يعد كافيا وانه لا بد من سيعه وان ذلك الجزء من سجد المعروف باليعقوبية بصادر ويخصص لليهود ندهم كما ان ساعات الزيارة قصصة لليهود ستمدد » . وقال السفير شرف في رسالته زعماء الخليل « رفضوا ضا باتا جميع المحاولات يث بقديسية الحرم ابراهيمي » الذي يعتبر واحدا ابرز المقدسات الاسلامية . ضاف يقول ان الاجراءات سرائيلية تهدف الى تحويل ا الصرح الاسلامي المهم وهو مرم الابراهيمي الى كنيس يدي عن طريق طمس معالمة سلامية تدريجيا ومنع سلمين من الصلاة فيه . وقال حكومته « تشمر بالقلق بالغ تجاه اعمال الانتهاك

في دكار استقبل عبده ديون رئيس وزراء السنغال وفدا من رجال البنوك الليبيين قام بزياره بلاده ويضم هذا الوفد مدير بنك ليبيا للمعاملات الخارجية والبنك الليبي الموريتاني الذي انشئ حديثا . ويرأس الوفد سفير ليبيا في موريتانيا الذي عقد مع رئيس الوزراء السنغالي اجتماعا استمر مدة ساعة ولم يعرف شيء عما دار في هذا الاجتماع . ومما يذكر ان هذا هو الاتصال الثامن بين ليبيا ومعلوم ان ندوة عالمية باسم والسنغال خلال شهر .

« الاسلام وقضايا العصر » عقدت مؤخرا في السنغال اشترك فيها زعماء اسلاميون ووزراء اوقاف من جميع انحاء العالم الاسلامي .

اقبال متزايد على الحج في تونس

قالت صحيفة العمل شبه الرسمية في تونس ان عدد الحجاج التونسيين الى الديار المقدسة هذا العام سيرتفع الى ثلاثة اضعافه بحيث يبلغ ١٢٠٠٠ حاج وقالت الصحيفة ان ترتيبات وضعت لاربعة رحلات جوية يومية وبأسعار مخفضة خلال الاسبوع الستة القادمة . وسيسمح لحوالي ٤٠٠٠ حاج بان يحملوا معهم مبلغا بالقطع الاجنبي يبلغ ضعف مبلغ الخمسين ديناراً (٥) جنيتها استرلانيا) الذي يسمح



أبو ظبي تشتري ٥٠٪ من حقول مبرز وتسرم في إنشاء مصفاة باكستانية

أكد السيد مانع العتيبة ، وزير النفط
أبو ظبي ، لنشرة « بترول يوم » أنتلجنس
لي « أن حكومته عقدت العزم على أن
الخيار متاح لها فستشتري حصة ٥٠٪

من حق مبرز من مجموعة « ماروزن »
ديكسيو ، ونيبون للمناجم « اليابانية لدى
ابتداء الإنتاج من الحقل في آذار المقبل .
وينظر أن يبدأ الإنتاج من الحقل بمعدل
٤٣ ٠٠٠ ب/ي ويرتفع تدريجيا إلى طاقة
الإنتاج القصوى ، وهي ١٠٠ ٠٠٠ ب/ي في
نهاية ١٩٧٣ .

وتقدر الكلفة الإجمالية للمشروع ، بما
في ذلك تطوير الطاقة الإنتاجية الكاملة
للحقل ، بما يتراوح بين ١٢٥ إلى ١٥٠ مليون
دولار ، تقوم أبو ظبي بتمويل نصفها .
وسيكون للحكومة الحرية المطلقة في أن تأخذ
حصتها من الإنتاج أو أن تقوم بارجاعها إلى
اليابانيين بالأسعار المحققة ناقص بعض
عمولات المبيع .

وفي ذات الوقت الذي توشك فيه أبو
ظبي على تنفيذ اتفاق المشاركة مع الشركات
العاملة فيها وفقا لاتفاق المشاركة ، فإنها
على ما يبدو قد بدأت تدرس إمكانات الدخول
في العمليات المتممة . إذ ذكرت « بترول يوم »
أنتلجنس ويكلي « أن حكومة أبو ظبي تقوم
حاليا بدراسة إمكان مشاركة الحكومة
الباكستانية بمشروع مشترك تبلغ قيمته ٨٠
مليون دولار ويهدف إلى بناء مشروع في شمال

باكستان . ويتألف المشروع المذكور من
مصفاة في منطقة مولتان تبلغ طاقتها ٤٠ ٠٠٠
ب/ي وتقدر تكاليفها بنحو ٤١ مليون دولار ،
بالإضافة إلى بناء خط للأنابيب طوله ٥٤٠
ميلا ويتراوح قطره من ١٤ إلى ١٦ بوصة
ويمتد من مولتان إلى مدينة كراتشي . وقد
قام وفد باكستاني من ستة أشخاص بزيارة
أبو ظبي بين ١٢ و ١٦ تشرين الثاني المنصرم
وتباحثوا مع المسؤولين فيها بخصوص هذا
المشروع المقترح الذي يمكن اعتباره أول
خطوة تخطوها أبو ظبي للدخول إلى العمليات
المنممة في الخارج .

وكان الاقتراح الباكستاني أول الأمر هو
أن تمتلك أبو ظبي نسبة ٧٠٪ من المشروع ،
لتسهيل تغطية متطلبات المشروع من العملة
الصعبة ، بيد أن الرقم الذي يجري التباحث
بشأنه حاليا لا يتجاوز ٣٠٪ من المشروع .
والقرار النهائي ما يزال ينتظر انتهاء دراسات
الجدوى الاقتصادية للمشروع التي يتوقع
أن ينتهي الباكستانيون منها في غضون
ثلاثة أشهر . كما ذكرت « بترول يوم » أنتلجنس
ويكلي « أن الباكستانيين اقترحوا على أبو ظبي
أن تشارك معهم أيضا بمشروع للأسمدة
تقدر تكاليفه بنحو ٥٠ مليون دولار .

دعوة للكويتيين للعمل في شركة نفط الكويت المحدودة

● لا تزال شركة نفط الكويت المحدودة في حاجة إلى بعض الشباب
الكويتيين الذين أتموا المرحلة الثانوية من دراساتهم للالتحاق كمتدربين في
دائرة الإنتاج ، وفي دائرة التكرير ، وفي دائرة المواد .
فعلى من يرغب الالتحاق في هذا البرنامج الحضور شخصيا لمقابلة السيد
محمد نوري عبد القادر في مركز التدريب في الاحمدى - تلفون ٩٨٣٩٠٨ من
الساعة السابعة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر خلال أيام الأسبوع ما عدا
يومي الخميس والجمعة .

يرجى من الراغبين في الالتحاق بهذا البرنامج إبراز صورة عن الشهادة
الثانوية العامة وصورة عن شهادة الجنسية الكويتية للطلاب نفسه .

يتلقى من يقع عليه الاختيار مبلغ ١٣٤٤ ديناراً كويتياً في السنة (١١٢
ديناراً في الشهر) زائداً العلاوة الاجتماعية المقررة .



لتبطلون في..

أموالكم وأنفسكم..

وتلك حقيقة لامرأ فيها
وقدر محتوم لامفرمته

وفرقان ما بينهما قوله تعالى
« انهم يالمون كما تالمون وترج
من الله ما لا يرجون » .
وقوله تعالى « ان الانس
خلق هلوفا ، اذا مسه الذ
جزوعا ، واذا مسه الخير
منوعا ، الا المصلين »
فالاية الاولى تفيد افتر
المؤمن عن الكافر بالنية .
والاية الثانية تدل على تم
المؤمن عن الكافر بالصبر
والثبات والتماسك امام فتنة
السراء والضراء على السوا
وفي هذا المعنى يقول رس
الله صلى الله عليه وسلم
« عجا للمؤمن ، امره كله خير
ان اصابته ضراء صبر فكم
خيلا له ، وان اصابته سر
شكر فكان خيرا له »

اشكال

ولعل من يقول : اذا ت
هذا ، فما وجه دعوتك ال
الحكمة والتعقل ؟ وما
التزامك بالحذر وتجنب
الاشواك ؟ وفيهم حرصك ع
العافية وسؤالك لها ؟
ان من لوازم حتمية البلاء

الله ولن تجد لسنة الله تبديلا
ولن تجد لسنة الله تحويلا »
فمن ظن انه ناج فقد تعلق
سرابا ، ومن قال انه معافى
فما نطق صوابا ، والحق ان
الام عميق الاصول في نفس
كل انسان ، وان الهم والحزن
مما تفردنا به عن الحيوان ،
ولن تجد آدميا نجا من مس
ذلك العذاب ، او خلا عما سبق
به الكتاب ، ودليل ذلك من
كتاب الله ، جواب قسم عظيم ،
اقسم به العزيز الحكيم ،
فقال سبحانه :

« لا اقسم بهذا البلد ، وانت
حل بهذا البلد ، ووالد وما ولد ،
لقد خلقنا الانسان في كبد »
فقوله تعالى « لقد خلقنا
الانسان في كبد » جواب القسم .
قال ابن عباس رضي الله
عنه « في نصب »
وقال قتادة « يكابد امر
الدنيا والاخرة » :
وقال الحسن « لم يخلق الله
خلقا يكابد ما يكابد ابن آدم »
تفسير الطبري ص ٣٠ ص ١٩٨
واذا كان ذلك كذلك ، فليس
الام خاصة من خواص المؤمنين ،

ترجعون » .
اما لماذا ؟ فجوابك في كتاب
الله ..
« وليعلم الله الذين آمنوا
ويتخذ منكم شهداء والله لا
يحب الظالمين .. وليحص الله
الذين آمنوا ويحق للكافرين » .
وهذا في حق المؤمنين .. غير
ان البلاء ليس وفقا عليهم
وحدهم ، ولكن يصيب الله
بانواع من البلاء من يشاء من
غير المؤمنين ..
والحكمة .. « لعلهم
يتضرعون .. »
قال تعالى « ولقد ارسلنا
الى امم من قبلك فاخذناهم
بالباس والضراء لعلهم
يتضرعون . فلولا اذ جاءهم
باسنا تضرعوا ولكن قست
قلوبهم وزين لهم الشيطان ما
كانوا يعملون . فلما نسوا ما
ذكروا به فتحنا عليهم ابواب
كل شيء حتى اذا فرجوا بما
اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم
مبلسون . فقطع دابر القوم
الذين ظلموا والحمد لله رب
العالمين » .
فالبلاء حتم مقضى على كل
مسلم وكافر ، ولا سبيل لاي
فرد من امت الله منه ، با

« ام حسبتم ان تدخلوا
جنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا
، قبلكم مستهم الباساء
لضراء وزلزلوا حتى يقول
رسول والذين آمنوا معه من
رب الله الا ان نصر الله قريب »
« الم . احسب الناس ان
يكوا ان يقولوا آمنا وهم لا
ينون ولقد فتنا الذين من قبلهم
يعلمن الله الذين صدقوا
يعلمن الكاذبين » .
واذا كان ذلك كذلك ، فلا بد
تبلى ايها المؤمن ، ولا مهرب
من ان تصيبك اللأواء فسي
بيل الله ، شئت ام ابئت ،
سيت ام كرهت ، فمن رضى
الرضى ، ومن سخط فله
سخط ، ونسال الله العافية
البلاء ، ونساله العافية
د نزول الضراء ، ونديم
وال العافية عند حلول
سراء ، فلسنا الى العافية في
سراء باقل حاجة اليها منها في
سراء ، ورضى الله عن عبد
حسن بن عوف اذ يقول
ابتلينا بالضراء فصبرنا
بتلينا بالسراء فلم نصبر »
ذي ذاق طعم الفتنين يعرف
دق ما قيل ، ويدرك حقيقة

فان قلت : فما اثر سؤال العافية مع تحقق وتوسع البلاء ؟

أقول : قد صح عنه صلى الله عليه وسلم قوله « لا يرد القضاء الا الدعاء » وقوله « ان الدعاء والبلاء ليلتقيان فيعتلجان » وقوله « الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل » يعني ان الدعاء اذا لم يؤثر في البلاء بالدفع فانه يؤثر فيه بالتخفيف فينزل مخففا باذن الله وكله بقدر الله ، ويقول الامام الدهلوي في كتابه حجة الله البالغة ان هذا هو المراد بقوله تعالى : « يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب » وليس المعنى ان الله يغير ما كتب للدعاء العبد بل المقصود ان الله كتب ابتداء رفع البلاء النازل بدعاء عبده الصاعد من باب ترتيب المسببات على الاسباب وكله بقدر الله ، ولا يحكم بشيء على الله سبحانه وتعالى .

الوجه الثاني :

اننا عبيد مأمورون ، وليس لنا من الامر شيء « وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم » وابراهيم عليه الصلاة والسلام حين امر بذبح ابنه سلم ولم يجادل اشارة الى ان الامر ان صح انه حكم الله فلا خيار لاحد فيه ولا مراد ، هذا اذا تحقق الايمان ، وصدقت العبودية ، والا فليراجع كل منا ما عنده ، وليستغفر الله ربه .

ونحن لجهلنا لا نطبق صبرا على ما خفيت عنا حقيقته ودقت حكمته « وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا »

وتلك حقيقة .. ولكن .. « ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون » .

والمؤمن لا يجد تعارضا بين قوله تعالى :

« كفوا ايديكم واقبلوا الصلاة وآتوا الزكاة »

وبين قوله سبحانه :

« انفروا خفايا وثقالا وجاهدوا في سبيل الله بأموالكم وانفسكم » .

وكذلك لا يجد تعارضا بين قوله صلى الله عليه وسلم : « لا تتمنوا لقاء العدو ، وسلوا الله العافية .. » وبين قوله الصادق :

فمن العار ان تموت جباناً قلت :

جوابك من ثلاثة وجوه :

الوجه الاول : انه ليس من نص حتمية الشيء تمنيه الاسراع اليه ، او حتى ضابه .

فحتمية الموت لم تجعل من النفس عملاً جائزاً ..

وحتمية الخطيئة على ابن م لم تجعل من تعيدها عملاً روعاً ..

وحتمية القتال في سبيل

لم تجعل من تمنيه

لا مطلوباً ، بل صح عنه

لى الله عليه وسلم قوله

لا تتمنوا لقاء العدو ، وسلوا

العافية ، واذا لقيتموه

سبروا ، واعلموا ان الجنة

ت ظلل السيوف »

وكذلك حتمية وقوع البلاء لم

ع رسول الله صلى الله

به وسلم من دوام سؤال

افية ، والامر بسؤال

افية ، والتألم عند فوات

افية .

ولكن قد دقرا او سمع دعاءه

سهر صلى الله عليه وسلم

راعته الى مولاه « رب ان لم

بك غضب علي فلا ابالي ،

ولقد كان سيف الله الملول خالد بن الوليد رضي الله عنه حزينا اذ مات على فراشه ، ولا يشك مسلم في صدق رغبته في نيل منزلة الشهداء عند الله .

ولكن .. هذه الرغبة عند خالد ما كانت لتجعله يفرط في الدفاع عن نفسه ، ولا دفعته ليلقى بنفسه في موطن يتيقن فيه الموت في سبيل الله ، فحياته رضي الله عنه ليحقق الله به ما يشاء من قدره لاعلاء كلمته خير من استشهاده في اول معركة خاضها بعد اسلامه .. والذي يعلم ذلك ، فيقضى

بما يشاء ، كما يشاء هو الذي

يشاء ولا نشاء الا ان يشاء ..

« وما تشاؤون الا ان يشاء

الله ان الله كان عليهما حكيماً »

فالتزم بالحق ولا تبال ، ودع

مولاك يصنع لك ما يشاء ،

فلمست ملكاً لنفسك « الرسول

أولى بالمؤمنين من انفسهم »

فما بالك بريك ؟ ولا تقل

هذا الطريق الزم ، وان كان

غيره اسلم ، والله انما شرع

الرخص رحمة بالعباد ، وامر

بالكف رافة بالسواد ، ولكي من

أصحاب العزائم ، ولا يليق

بمثل الا سلوك سبيلهم ،

واقتحام صعابهم ، فذلك من

تلبس ابليس ، فلمست وحدك

في الميدان ، « ومن أم فليخفف »

هكذا امر رسول الله صلى الله

عليه وسلم ، وهكذا كان يفعل ،

ولربما قام الى الصلاة يريد ان

يطول فيها فيسمع بكاء طفل

فيتجوز كراهية ان يشق على

اه ، واذا انفرد فربما صلى

بالقربة وآل عمران والنساء ،

فصلى الله على من ارسل رحمة

للعالمين ، فانهم ما اشرت اليه

ولا تكن من محبي اللجاج .

الوجه الثالث :

ليس البلاء صورة واحدة تتكرر ، ولا هو وجها واحدا لا يتغير ، ولكنه صور متعددة ، ووجوه متعددة ، فما يبطل به انسان قد لا يبطل به آخر ، وما يحتمله واحد قد لا يحتمله اثنان ، والله أعلم بعباده وما يصلح لهم وما يصلحهم ، وهو ارحم بهم من امهاتهم لهم ، فلو سعينا الى البلاء بانفسنا ، وتعجلنا الشدائد لاخوتنا ، لتتطهر القلوب ، وتكسر الذنوب ، وقلنا : « اذا اراد الله بعبد خيراً عجل له عقوبة ذنبه في الدنيا » هكذا قال

في سير القدر الالهي ، ويت في تقسيم العدل الرباني ، و ان علم الله ليس له غاية تدرك ولا نهاية تلحق « قل لو البحر مدادا لكلمات ربي البحر قبل ان تنفذ كلمات ولو جئنا بمثله مددا »

ويقول رسول الله صلى عليه وسلم « يا عبد الرحمة ابن سمرة ، لا تسأل الامار فانك ان اعطيتها عن غير مد اعنت عليها ، وان اعطيتك عن مسألة وكلت اليها » عليه .

والامارة نوع ابتلاء ولعل

أعظم من فتنة الضراء ، ل

قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم لابي ذر « يا ابا

اذ يراك ضعيفاً ، وانى ا

لك ما احب لنفسى ، لا تا

على اثنين ، ولا تولين م

يتيم » رواه مسلم .

وهذا في حق ابي ذر ا

قال فيه رسول الله صلى

عليه وسلم « ما اظلت له

ولا اقلت الغبراء اصدق ل

من ابي ذر » .

فما بالك بمن دونه ؟

الا ان هذا النوع من ال

لم يكن ليناسب ابا ذر رض

الله عنه ، فصرفه عنه ، له

به بوحى الله ، رحمة بـ

ورافة .

ويقول احد كرام الصحاب

رضوان الله عليهم « اللهم

القلة لا تصلحني ولا تصلح ا

فرزقه الله رزقا حسنا كـ

ينفق منه سرا وجهرا ..

وهكذا اذا سألت ربـ

العافية ، واستعذت به مـ

البلاء ، وادمت ذلك وواظب

عليه ، ثم تأملت في شأنك

وجدت مولاك قد تولى امرك

ولا يبتليك الا بالقدر الـ

تطبق ، وفي الزمن الـ

يليق ، ثم تجده سبحانه قـ

عافاك قبل ان يبتليك ، ثم

اعانك على ما اصابك ، ثم

آتاك عوضا خيرا مما اصابك

وانت في اثناء ذلك تسأل الله

رفع البلاء ، وازالة الضراء

وارض بالقضاء ، ولا تسره

بالبلاء ، فليس من لوازم الر

بالقدر الرضا بالمقدور ، فـ

المقدور كثر من كثر ، والله

يرضى لعباده الكفر ، فكيف

ترضى بما لم يرضى عنه ر

العالمين .

ومن جرب المحن والبلاء

وعانق الشدائد والعناد ، عر

صدة . ما قلت ، حقيقة

ماذا يقولون عنا..؟

صحف
بريطانية
تقول:

اسرائيل..

تخدم الروس والأمريكان

لتنفيذ

مخططاتها.. في المنطقة!!

القضية الفلسطينية تمر هذه الايام
بمرحلة دقيقة خاصة بعد ان اعلن نيكسون
بعد فوزه في انتخابات الرئاسة ان تسوية
النزاع العربي - الاسرائيلي سيكون لسف
الاولوية في فترة رئاسته الثانية .. ولذلك
ربما كان ذلك السبب في زيارة موسى ديان
لواشنطن في الشهر الماضي .. وقد اشتهر
اهتمام المراقبين باحتمالات التسوية
السلمية في هذه المرحلة بعد تواتر الأنباء
بتدقق الخبراء الروس من جديد الى مصر
.. ويبدو ان التركيز الآن هو في معرفة
وجهة النظر اليهودية وهل طرا تغيير على
موقف العدو نتيجة للضغط الاميركي ..
ارسلت احدي الصحف البريطانية
مراسلا خاصا للوقوف على وجهات نظر
حكومة العدو .. قال المراسل :

فالروس يعلمون تماما ان مصر
الان في حاجة اليهم ولذلك فقد اعدوا
كمية كبيرة من خبراتهم في الاسابيع
القليلة الماضية .. ولا شك ان ساسة

ان مستقبل الحكام لم يعد امرا
اهمية كبرى بالنسبة للحكومة
سرايلية ولكن ما يشغلهم الان هو
نباط « مصر » من جديد مع موسكو
فالمصادر الاسرايلية تؤكد ان

الماضي .. وبفسر اليهود هذا الموقف
بان الضغط الاميركي والروسي سوف
يزداد على المسؤولين المصريين للتفاوض
واجراء التسوية السلمية وان الروس
ما زالوا يصرون على التخلي عن فكرة
تجدد القتال عبر القناة .. كما
يتوقعون ان تمارس حكومة نيكسون
مزيدا من الضغط على جولدا مائير
لانهاء حالة اللأحرب واللاسلم وهناك
اسباب داخلية قوية سوف تجبر
الحكومة الاسرايلية على قبول التسوية
السلمية ، اهمها الارتفاع المتزايد في
نفقات تسليح الجيش الاسرائيلي في
وقت يقف فيه الاقتصاد الاسرائيلي
على عتبة مرحلة التصنيع .. فاحلال
السلام معناه تحويل اموال طائلة من
ميزانية الدفاع الى الانفاق على بناء
المصانع والتخلص من الاعتماد على
الزراعة التي ما زالت عصب الحياة
الاقتصادية في اسرائيل حتى اليوم ..
والشعور السائد في اسرائيل انه

في حالة التوصل الى سلام حقيقي
فانهم ليسوا على استعداد للتفاوض
حول كل المناطق المحتلة .. اذ ان
هناك مناطق لا يمكن التخلي عنها
لاسباب استراتيجيه .. اما اذا

مع اقتراب الانتخابات العامة فسا
القضية الرئيسية التي تشغل بها
الاحزاب هي تحديد المساطق التي
يجب اعادتها للدول العربية في حا
الدخول في المفاوضات .. والمثل الذ
يتردد على الافواه هذه الايام في اسرائيل
هو « جيشا يجتمع الثمان من اليهود
فان هناك ثلاثة اراء » وهذا يدل عل
ان هناك خلافات كبيرة حول المناط
التي يجب ان تكون موضع المفاوضات
.. وقد اكّد لي كثير من المصادر
المسئولة بأن اسرائيل لديها اسباب
اخرى للتفاوض حول اقتراب مفاوضات
السلام . والغريب ان مصدر هـا
التفاوض ليس نابعا من الشرق الاوس
ولكن من أوروبا .. فان المصادر
الاسرايلية تعتقد ان عضوية السو
الاوروبية المشتركة سوف تمتد لتش
بعض الدول المطلة على البحر الابيه
المتوسط ليس فقط اسرائيل ول
دولا اخرى مثل مصر والاردن والجزا
ولبنان وقبرص وتحت هذا الاغسر
القوي فان الدول العربية سو
تقتنع بضرورة الجلوس على مائ
المفاوضات حتى لا تفقد عضوية السو
الاوروبية المشتركة .. اذ كيف ي

وابجال ألون فانهم يؤيدون الت
عن الضفة الغربية على أن تشكل
والاردن اتحادا فيدراليا وبشرط
هام وهو أن يكون لاسرائيل الحق
العبور الى الضفة الغربية وان ته
القوات الاسرائيلية قطاعا استراتيجيا
على هذه الضفة من نهر الاردن
ويسود الدوائر الاسرائيلية التمزق
أن تظن الدول الكبرى التي تعته
ليها اسرائيل اقتصاديا بان هـ
السياسة ازاء الضفة الغربية سم
تحويلها الى قوة استعمارية ثقليا
ترمي الى خلق صفوة يهودية على ا
المجتمع تعتمد على السكان العرب
الذين يؤدون العمل اليدوي فقط
جميع اوجه النشاط الاقتصادي
● وماذا عن سيناء والجبهة
المصرية ؟ ان وجهة النظر الاسرائيلية
كانت قائمة على اساس ان قسـ
السويس تشكل احسن خط للدفاع
ولكن يبدو أن خبراء الاستراتيجية
الاسرائيلية قد قدموا حلا بديلا
فئة السويس وبذلك سوف تدفع
الحدود الجديدة الى ما وراء قناة
السويس لماذا ؟ يرى هؤلاء الخبراء
ان الطرق الثلاثة التي يمكن
تغمرها المدرعات المصرية الى سيناء
تسيطر عليها ثلاثة جبال اي
للوصول الى الحدود الاسرائيلية
لا بد من عبور هذه الجبال الثلاثة
وهذه المنطقة تزيد على مائة ميل
الرمال الناعمة التي تتناثر مع الرمال
تتمنع الرؤية ولذلك فان الجنرال
اليهود مقتنعون تماما بعدم جدوى
التشبث بقناة السويس كخط دفاعي
امامي .. ولذلك فان المنطقة التي
يمكن التنازل عنها عن سيناء اكثـ
مرونة مما يتوقع الكثير بما في ذلك
المصريون والاستثناء الوحيد هو شـ
الشيخ حيث لا يمكن للاسرائيليين
التنازل عنها لسيطرتها على مضايق
بيروت .. أما قطاع غزة فان اسم
خاضع للتفاوض مع احتمال منح
حسين ميناء على البحر الابيض
متوسط اما القدس فانها لا تشكـ
قبة كبيرة « !! » حيث يمكن انشـ
ليان عربي في المدينة يتمثل في منـ
لاردن الحق في انشاء منطقة عسكريـ
منذ المسجد الأقصى في المدينة القديمة
ويختم المراسل مقاله بقوله ا
صلحة اسرائيل في هذه المرحلة ا
قدم أكثر ما تستطيع من التنازلات
حتى تفري العرب بقبول الجلوس الى
اتادة المفاوضات فبعد حرب حزيران
صل تعاطف الرأي العام مع اسرائيل
الى ذروته ولذلك تدفقت الاموال
المساعدات والكفاءات العلمية بـ
حساب .. وبعد خمس سنوات مـ
تتحالة التوصل الى تسوية للنزاع

موقف الراي العام حول السؤال
ما هي المناطق التي يمكن أن تكون محل
نقاش وما هي المناطق التي لا يجب
أن تطرح حول مائدة المفاوضات ؟
فاليمن المتطرف يقول اننا لن نتحرك
قيد أنملة عن الخريطة الحالية كما
رؤسحتها نتيجة حرب حزيران .. اما
انصار الوسط او من يسمون
بالواقعيين وعلى رأسهم موسى ديان
ليقولون بصراحة حتى يوافق العرب
على فكرة الجلوس على مائدة المفاوضات
فان على اسرائيل ان تواصل تعميرها
بالراضي المحتلة بحكم الامر الواقع ..
ومن القريب أن موسى ديان يلاقي
أيديا شعبيا كبيرا لانه حريص على
لا يربط نفسه لا باليمن المتطرف

على الرغم من الشائعات التي تدور هناك مقاضات سرية بين الأردن النيل إلا أن المسؤولين الاسرائيليين ن بأنه لا يمكن التوصل الى مخطط حول الضفة الغربية من تنازل مصر عن موقعها المتشدد فكرة التفاوض وهناك تأكيد جازم مرتفعات الجولان سوف تعتبر ج المفاوضات فاسرائيل تريد نفاظ بهذه المرتفعات الى الابد. ما يمكن التنازل عنه هو المنطقة نة بين القنيطرة والمرتفعات سبب في ذلك أنها في متناول مية الاسرائيلية .

الكلام عن الجولان وعن الضفة ية يقودنا الى الحديث عن لة الجديدة لاسرائيل كما انها

يا صاحبي السجن الرباب
رقون خير أم الله الواحد
هار ؟

الأفكار...

في المحك العملي

دور السلوك...

في

تقييم الفكرة والمذهب

ر... مع الشيوعيين
أقضية السجن

الحلقة الرابعة

ستاذ عبد الحليم خفاجي المحامي

لم نكد تمضي عدة ايام على
تنا مع الشيوعيين حتى
لفنا فيهم شيئا جديدا .. اهم
الموضوع المتنا .. اي اهم من
صلة الاستماع الى الماركسية
قد لا يبدو هذا الشيء ملفتا
ر او دقيق الخطر ولكنه
لدينا ذا مغزى ودلالة
ة في تقييم اصول النظرية
.. قد يبدو هذا الكلام
غا فيه لكل من لم يعيش
باب العقائد والمذاهب عن
استغنى ببريقها في الكتب
رؤية الواقع والاحاسيه.
هذا الشيء الذي اكتشفناه
بالاخرى تعمق اكتشافنا له
وب رؤيته دائما لدى من
ي الايمان بشيء .. ديننا كان
الشيء او مذهب او فكرة .
ومطلوب رؤيته فيمن يدعى
بان به ، فردا كان هذا
عى او جماعة او دولة
ومطلوب رؤيته على كل حال
به هذا الايمان .. يسرا
هذا الحال ام عسرا رخاء
لدة ، محكوما او مبالطة
هذا الشيء البسيط العجيب
.. هو السلوك...

م السلوك اليومي من قول او
اذ هو الثمرة الختامية لهذه
ية الكبيرة .. قضية العقائد
ثريعات الاقتصادية والاجتماعية
مياسية .. هو الثمرة الختامية
بها الحل او المر
والثمرة في وضعنا الراهن
ملابساته التي اوضحتها في الحلقتين
بين كنا نراها وتندوها في العبارة
اردة والحكاية العارضة والنكتة
يرة والمواقف المتجددة التي
لوتنا معهم فيها ولم يكن الامر

منها اي نظام ولكن عندما تصبح الظاهرة
عامة ومحل رضا من الجميع فانها هي
هذه الحالة تكون شيئا اخر خلاف
كونها مسلكا فرديا ..

● ففوق ما يقوم به العلماء
والمختصون من تناول الاصول النظرية
بالفحص والتحليل ، يقوم التطبيق
العملي باخطر عمليات التقييم ، بما
يكشف عنه من انار هذه الاصول
النظرية في حياة الناس العملية ومن
نصيب كل فرد من هذه الانار في معاملاته
وقيمه وفي مشاعره وامانيه ، وهل
هو في كل ذلك قد اشبع حاجاته كلها
ام ما زال طالبا لها ، وهل تمتع
بحرية حقيقية ام ما زال مقيدا وهل هو
في النهاية قد ظفر بسعادة الرضى
والطمأنينة ام ما زال حائرا .

● هذه الانار الختامية هي اهم
وسائل قياس صلاحية اصول النظام
وهي مؤشر الصدق فيها .. بهذا
قضت تجارب القرون ونظمت اوليات
الايمان وكشفت موازين الحضارات
ان التمدن يذهب خلفه ان ما ينفع الناس

حتى الاصحاب السابح من انجيل
منى فقد قال « احترزوا من الانبياء
الكذبة الذين ياتونكم في ثياب الحملان
ولكنهم من داخل ثياب خاطفة ، من
ثمارهم تعرفونهم .. هكذا كل شجرة
طيبة تخرج ثمارا طيبة ، واما الشجرة
الخبيثة فتخرج ثمارا خبيثة .. فاذن من
ثمارهم تعرفونهم » .

● لذلك كله فقد تولد لدينا
الحرص على جمع اكبر عدد من هذه
الثمار اى من الحكايات والتصرفات
التي تجاوزت المستوى الفردى الى
مستوى الرضا الجماعي .. وكنا
نفسح لها وقتا في بداية كل حلقة من
حلقات الندوة فهي لا نقل اهمية لدينا
عن موضوعات الماركسية ذاتها الامر
الذي لن ينوفر لنا معرفته من قراءة كل
الكتب ...

لذلك كان ترحيبنا صادقا بالاستماع
الى احد الزملاء وهو يحكى طرفا من
النوادر الصحفية قبل استئناف الكلام
عن التفسير المادي للتاريخ .

.. ولا يمكن متابعة الاحداث —
توفرها مكان لا بد للصحفي الناجع
من سبق الاحداث ذاتها ..

— حل لنا هذه الالغاز
قال : حلها بسيط .. كنت اذا كنت
يعمل تحقيق صحفي مثلا عن موكب
الرئيس من الاسكندرية الى القاهرة .
اجلس الى مكتبي على الفور في اليوم
السابق على الموكب واتخيل مظاهر
الاستقبالات الشعبية في كل محطة
فيها القطار وأنابا بما قد تقوم —
الجمهير من تصرفات جنونية وحساس
منقطع النظر .. اتخيل اللافناء
والهنايات وكل كبيرة وصغيرة .. ولم
اليوم التالي تكون مصاحبتى للموكب
من باب السياحة والاحتياط للهناءة ،
التي قد تستجد حتى اذا ما وصت —
الموكب الى القاهرة كنت اسبق من
وصولا الى دار المجلة بتحقيقي المدة
بالمصور .. اما اذا التزمت متابعة
الاحداث اولا ثم قمت بتسجيلها فهذا ،
لا يحق سبق المنشود ..

ساندوتش قول مع مارلين مونرو « ك التحقيق الذي ادهشت به الوسط صحفي كله .. لقد عثرت عليها يسافرات الاخوة وهي مبتكرة في زي غريب احدى صالات باريس وكنت الصحفي وحيد الذي عثر عليها من بين عشرات صحفيين من جميع انحاء العالم ، نكذت نفسها مني بأن قبلت ان تتناول بي ساندوتش قول وتجب على جميع سئلي بشرط الا اكشف عن شخصيتها د اعريت في حديثها عن اعجابها بناصر نهضة الجمهورية العربية و .. و .. الخ .

وبالطبع كان الحديث مدعما بالصور تاريخية لي معها .. قلنا واي غرابة فيما قيمت به .. بل اكتشافك لشخصيتها عمل غير ذي ..

قال : طبعا .. لان اكتشافي لها ندينها معى المدعم بالصور قد اخرجته قريني وأنا جالس على قهوة بحسي صين اناول ساندوتشا من الفول حتى الي بهذه الفكرة .. اما سؤالكم ، الصور فهو من سر المهنة .

زميل ثالث : ماكنت اقوم انا به تير اصعب من ذلك كله .. قلنا : ت من عندك . قال : كنت اتقمى خصيات نسائية تنفن في عرض شكلتها العاطفية على المجلة واتوم ة اخرى بالرد عليها

فضحكنا وقلنا : لا شك يا زملاء ان زميلكم هذا هو اكثركم نورية لاسمه زاد على 5 لما فعلتموه وهو اجدر برئاسة تحرير جريدة تقدمية ..

ولما امر زميل رابع على سرد واقعة حدثت له قلنا : كفى يا سمعنا من الزملاء اليوم حتى لا نجور على وقت الندوة .. ولكنه امر فقلنا : الديك جديد غير ما سمعناه ؟

قال : لدى ما هو جديد وجريء معا واه ..

قال : ان لسانني لفظها بحكم ما في النفس من رواسب المجتمع البرجوازي وهي لا تعنى عندي ايهاا بالله ولا شك انه بقيام العصر الشيوعي ستخلص النفس من رواسب فترة الانتقال ويظهر الى العالم الانسان الجديد الذي يختلف من انسان اليوم في كل شيء .

قلنا : ادخل في موضوعك ان كان لديك جديد ..

قال : كان ذلك بشيين الكوم وفي حفلة ضمت جميع رجالا المحافظ و على راسهم المحافظ وكنت اقوم بتقديم الشخصيات في الحفل فقدمت الزميل فتحت وكان ما زال على ابواب العمل الصحفي وغير معروف لاحد وتريد ان تشهره ونجعل اسمه يلا الجو بسرعة .. ولكن مشكلتنا ان احدا لم يسمع به من قبل .. فهل تتصورون ماذا فعلت لاجل كل الحاضرين يشجـون

بالتصفيق ويقبلون عليه للتعارف بعدد الحفل ..

قلنا : لا يصل تصورنا الى حيلك الشيطانية طبعا ..

قال : قدما هذا المكاتب الكبير الجالس امامكم الان على انه كان غائبا في غياهب السجون والمعتقلات يقاوم الفساد والاستعمار وقد نكل به العهد السابق ولفق له التهم لكي يقضي على قلبه الحر الجريء الذي يدامع به عن العامل والفلاح .. كل هذا والزميل فتحي لم يكن قد دخل حتى تسما للشرطة في حياته . فضحك الجميع ، وقلنا : لا شك انك اجدر بقيادة الحزب نفسه لا مجرد رئاسة تحرير جريدة .. مع ما لنا على كل ذلك من اعتراضات يا زملاء ولكن سخرجنها لحيثها ... ويكفي ما سمعنا لتترك للزميل فرصة من الوقت لعرض النظرية ..

الزميل : قد وصلت في كلامي الى العصر الراسمالي (العصر الرابع) .

● وهو اهم عصر من عصور التاريخ وقد قال ماركس « الراسمالية جاءت نتيجة لتحول طبقة الفلاحين الى طبقة البروليتاريا الصناعية وما تبع ذلك من استغلال استعماري وصراع من اجل المستعمرات » ولقد رأينا من عرض العصور السابقة كيف ان العوامل الاقتصادية لها تأثير شاسل على تاريخ البشرية ، وكيف ان المجتمعات تسير

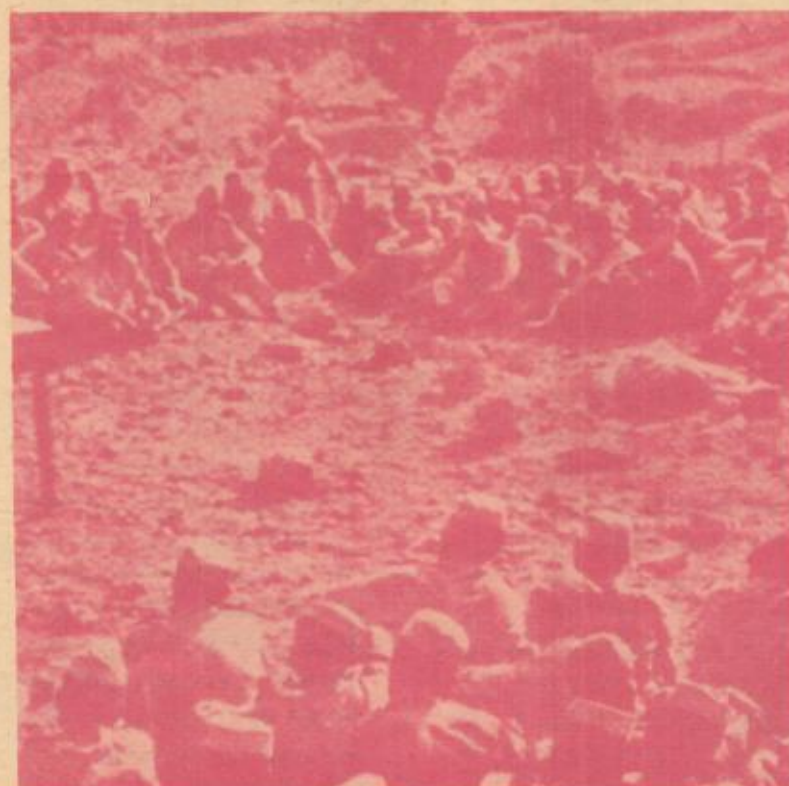
في عملية مستمرة من التغيير والى بينها التناقض والتوافق بين متضاربة وكيف ان الهيكل الاقتصادي للمجتمع هو الركن الاساسي في التطور الاجتماعي وهذا الهيكل تحكمه التطورات في الاساليب التي يتبعها الافراد في الانتاج وهذه بدورها ، التي تحدد طبيعة الافكار والاتجاهات .. وقد اجمل انجلز ذلك في قوله : « الأسباب المباشرة والنهائية للتطور الاجتماعي والثورات السياسية مردها الى تفكير الافراد وتعمقهم البحث عن الحق والعدالة وانما الى تلك التغيرات التي تطرا على الانتاج والاستبدال .. »

● وفي عصر الراسمالية هذا نتكلم عنه اليوم نشاهد ان الآلة وسيلة الانتاج الرئيسية .. والانتاجية تقوم بين العمال والرأس .. وفي الصراع الناشب بين هاتين الطبقتين تتكثل طبقة العمال في الفة والاحزاب العمالية وتتكثل طبقة الراسماليين في النوادي والاحزاب المحافظة كادوات سياسية

وتستخدم كل طبقة كافة الاسلحة المادية والمعنوية في صراعها الدموي الطبقة الاخرى ولكن الصراع الد مع طبقة العمال الاكثر عددا والا حالا سينتهي بانتصار حتى لطبق العمال . وقد قال ماركس « ص الطبقات حقيقة تاريخية مناصلة ف طبيعة نظامنا فلا حاجة الى الدم اليها ولا جدوى من انكارها ولكن من تلك الحرب تقع على عاتق من تذا الانانية الى المحافظة على مايمتلكو وقد كشف ماركس عن القوانين استقوض النظام الراسمالي بحكم ، التطور الحتمي ، ومن ثم جاء بنظر فائض القيمة او بتعبير ادق القيمة الفائضة التي تكشف عن ان استمر حرص الراسمالي على الربح (آف النظام) سيؤدي الى حدوث قوا هتية تعجل بنهاية الاسلوب الراسمالي في الانتاج وتخنم عصور الصراع الط وتفتح الطريق الى مجتمع جديد ، من الطبيعة والاستغلال .

نظرية فائض القيمة

لقد بين ماركس ان العمل اساس القيمة اي هو المقياس الوحيد للقيمة واذ كان العمل في البداية هو اساس القيمة فانه يقصد به حـا



أسباب
تشار الماركسية
الثقافة الضحلة
الحرمان .. والبؤس
ضعف المواجهة
غلبة الآسلاام
الدولة المنوزج
الانغراء الغريزي
والاستعمار ينشر
الماركسية أيضا



(في عصور الرق) الاسلوب
دي والاقطاعي في الانتاج) كان
تغلال يتم باستحواز الطبقة المالكة
فائض انتاج طبقة العبيد او
ن .

(اما في ظل الرأسمالية التي
تظهرة الانتاج السلمي فان
تغلال يتم بالاستحواز على فائض
ة ولتوضيح ذلك اقول : -

ن قيمة السلعة تحدد بوقت العمل
م اجتماعيا لانتاجها ، اى اللزم
ل الظروف التكنيكية العادية للانتاج
رة معينة طبقا لمتوسط مهارة وجهد
ج .. وهذا لا يعني ان كل سلعة
س غملا بما يساوى قيمتها تماما
يمبر عنها بالسعر الذي يتذبذب
القيمة ارتفاعا وانخفاضاً ..

الانسان في ظل عصور الرق ملك
لسيده ، اما في ظل عصر
سالية فانه يبيع فقط قوة عمله
تعتبر سلعة مثل اى سلعة اخرى
نية معينة هي قيمة تلك السلع التي
ج اليها العامل لكي تكفل معيشته
بد قدرته على العمل وبعبارة اخرى
قيمة قوة العمل هي قيمة وسائل
شة اللازمة للحفاظ على حياة صاحب
العمل .

عندما يشتري الرأسمالي قوة
ل التي لها قيمة استهلاكية عنده
يدفع العامل الى العمل فينتج
العمل قيمة جديدة اكبر من قيمة
ة قوة العمل .. وهذه الخسيسة
مة قوة العمل هي التي تعطينا
اح لفهم ميكانيزم الاستغلال
سالي .. وعليه فان قيمة السلعة
ببيعها الرأسمالي تتضمن : -

ولا : قيمة المواد والجزء المستهلك
المعدات ثابتا : قيمة عنصر الخدمة
مل من جانب العمال لاعداد هذه
مة)

القيمة التي تنتج بواسطة فائض
العمل من جانب العمال تسمى
ل القيمة .
ستلاء الرأسمال عليها تحت ستر
سح هو جوهر الاستغلال ..
قرار حرص الرأسمالي على زيادة
ج يقضي الى ثلاثة فواتير حتمية
، في النهاية الى تقويض النظام
سالي : -

(قانون تراكم راس المال :
يادة الالية في الانتاج يتم الاستفناء
عدد من العمال ينشأون الى جيش
للين .. وزيادة الالية تخفض نفقات
ج .. ونتيجة المنافسة الحسرة
س سعر السلعة من ذى قبل مما

لتعويض هذا الانخفاض ، فيلجأون الى
تشغيل من لم يطردوا من العمال
ساعات اكثر ، ويشغلون الاطلال
والنساء بأجور منخفضة .. وأخيرا
يتكثرون لفرض اسعار احتكارية ولتحكم
في الاسواق ، وهذا كله يؤدي الى
عزيم رؤوس الاموال في ايديهم ..

(٢) قانون تركيز راس المال :
وهو نتيجة حتمية للقانون الاول
لضمان استمرار الرأسماليين في استغلال
الطبقة العاملة ونشأت لذلك الاحتكارات
ذات الصور المختلفة (كارتلات
وترست)

والاستعمار هو اعلى مراحل
الرأسمالية .. والامبريالية مرحلة
متقدمة في الرأسمالية

(٣) قانون زيادة اليأس
تزداد حالة العمال سوءا فيتكثرون ،
وتتشد حالة الصراع بينهم وبين
الرأسماليين الى ان يتحقق الكم الحثوري
للزوم لقيام الثورة ، وبذلك يسزول
التناقض بين الملكية والعمل حيث
يصير الذين يعملون هم الذين يملكون
.. ويعود الحق المسروق الى اصحابه
الشرعيين ..

ولذا كانت الرأسمالية التي تطورت
الى الاحتكارات العالمية والامبريالية
تعمل ما في وسعها للحيلولة دون تنامي
الازمات التي تقوض بنيتها فتعمل على
تأخير هذا اليوم المحتوم بمحاولات شتى
من تحسين احوال قيادات النقابات
العالمية وبعض الضمانات الاجتماعية
ثم الاندفاع نحو الاستعمار ثم اشغال
الحروب المحلية مثل كوريا وفيتنام ..

● قلنا : تقصد عصر الاشتراكية
● قال : بل اقصد كلية مرحلة
بالذات لتأكيد الاحساس بانها وصلة
بين عصرين متتاليين عصر الرأسمالية
وعصر الشيوعية العالمية .. هي مجرد
جسر بينهما .. وهي تسمى ايضا

بالشيوعية الاولى .. وفي كل هذه
السميات لا تسمى عصرا لانها فترة
انتقال .. وكل ما في هذه المرحلة من
امل الشيوعية العالمية هو في تقرير
الملكية العامة لوسائل الانتاج ونفي
اسباع صفة الشيوعية على الحزب ..
ومن ثم فالنظام يحمل اسم الواقع
الاشتراكي والحزب يحمل اسم المستقبل
الشيوعي ..

وتتميز مرحلة الاشتراكية عن عنصر
الشيوعية العالمية بما يلي : -

(١) في ظل الاشتراكية .. من كل
حسب قدرته ولكل حسب انتاجه ومن
ثم فقد تفاوتت الاجور (من اسباب
الخلاف بين ستالين وترونسكي) اما في
ظل الشيوعية فسيكون من كل حسب

رئيسا يتم القضاء على اعداء الثورة في
الداخل اي على الثورة المضادة
ورئيسا يندفع عنها خطر المعسكر
الرأسمالي في الخارج . اما في ظل
الشيوعية تستبذل سلطات الدولة حتى
تخفى ويحل محلها لجان المصالحات
لحل التناقضات الثانوية

(٢) في مرحلة الاشتراكية يظل
الابقاء على بعض الاشكال الاجتماعية
كالاسرة او الاشكال الاقتصادية كالنقود
والخوازم المادية والملكيات الصنفية
مما قد يشكك في جدية التحول الى
الشيوعية العالمية ولكن ذلك الابقاء
سينتهي رئيسا يتوفر الاساس التكنيكي
للاستغلال ورئيسا نتخلص النفس البشريه
من رواسب القيم البرجوازية ويظهر
الانسان الجديد ..

سادسا : عصر الشيوعية العالمية :
● استنرد الزميل قائلا هو عصر
الاشتراكية العلمية بمعناها الحقيقي ،
وفيها يصير الناس طبقة واحدة خالية
من انصراف وينتقل التناقض الرئيسي من
داخل المجتمع البشري ليصير بين الانسان
والطبيعة كماكان الحال في عصر المشاعية
البدائية الخالية من الصراع الطبقي
ويحل محله انتقد الذاتي كبديل وكعامل
حركة مشروع .

ويحل العلم محل العقائد والفلسفات
في صراع الانسان مع الطبيعة في نفس
ظواهرها واستخدامها في توفير ضرورياته
اي في تحريره حيث يصير من كل
حسب قدرته ولكل حسب حاجته ، وحيث
تذبل سلطات الدولة ، وحيث تقوم
المعاثرة الاختيارية (المشاعية
الجنسية) في علاقة الرجل بالمرأة
محل الشكل الاسرى الملى بالقنود ..
وفي ظل هذا العصر ستتغير الطبيعة
البشرية وتتطور وستعيش في مشاعية
الوفرة والفنى آمنة شر الاستغلال
والعجز .. هذا يا حضرات الاخوة
هو كل ما نؤمن به ..

● قلنا : هل بقي لديكم ما نقولونه
عن الماركسية

● قال بعضهم : ليس سوى ان
كثيرا من الموضوعات التي وردت في
غضون الماركسية وكونت نسيجها تحظى
على انفراد بدراسة مستقلة بطريقة
مادية جدلية .. وهي في مجموعها
تعمل على تدعيم الماركسية وتغذيها
بالمادة العلمية وهو ما يعطى الماركسية
في النهاية صفتها العلمية من هذه
الموضوعات .

أ - دراسة فلسفية عن الوجود
والانسان من خلال المفهوم المادى لها
ب - نشأة الحياة واثبات امكان
تخليق الخلية الحية معمليا مما يؤكد
صحة القانون الاول للمادة
ج - نظرية دارون

فالنجوم والكواكب فالأرواح فالاله المجرد
وكيف اغنى العلم اليوم عن كل هذه
المحاولات

و - سلطات الدولة
ز - الاخلاق والقيم وكونها متغيرة
نسبية

□ والان وقد فرغنا من الاستماع
الى الماركسية يهينى قبل التعرض للنقد
ان اشير الى ما ياتي : -

(١) ان وجه الاغراء في الماركسية
لدى متوسطى الثقافة نابع من انها
اشبه بالدين الذي يعطى فيها في الوجود
والانسان والحياة والقيم والشرائع ..
ولهذا كان متوسطو الثقافة هم اخصب
وسط لانتشارها ولا يمكن ان يتقدم
الانسان مراحل في العلم ويبقى في الوقت
نفسه على الاقتناع بصحة قضايها وقد
شاهدت امثلة على ذلك كثيرة ليست
مشهورة لدى الراي العام وان كان
ابرزها وضوحا ظاهرة جلال كشك
ومصطفى محمود اللذين قادهما تقدمهما
العلمي الى الابتعاد عن الالتزام بها .
ولا يبقى على ايمانه بها زمنا طويلا
الا احد صنفين ، من لازمه ثقافته ان
المتوسطة او من ارتبط من ورائها
بمصلحة معينة من منصب او جاه
يجعله قائما بحالة لا يريد له تغييرا
حتى ان كثيرين ممن تصدروا السلطة
عن طريق الانقلابات العسكرية كانت
ثقافتهم المتوسطة هي مصيدة تغذيتهم
بالافكار اليسارية ..

(٢) هناك سبب ثانى اخر لدى
الطبقات المحرومة والمظلومة من ضحايا
النظام الرأسمالي يصادف هذا الكلام
لديها وترا حساسا لعلها تجد فيه
خلاصها .

(٣) هناك سبب ثالث ناشئ من
ضعف المواجهة حيث ان النظام
الرأسمالي ملئ بالاطغاء وعاجز نكرا
عن الرد على ما يوجه اليه من نهم
لها اساس كبير من الصحة ..

(٤) وسبب رابع في تحية الاسلام
من المجال التشريعي جعل الذين يجهلون
يظنون انه يمكن الجمع بين الاسلام
كمقيدة والماركسية كمنهج حياة ولعلاج
الاضاع الاقتصادية والاجتماعية .

(٥) وسبب خامس هو وجود روسيا
كدولة كبرى تكبر في الصدور الضعيفة
فيظنون ان ما تدعو اليه مثل هذه
الدولة الكبرى لا بد وان يكون حقا ..

(٦) وسبب سادس ما يصاحب
التجنب لها من اغراءات شتى لا تغيب
عن احد ..

(٧) وسبب اخر هو فيها قصدنا
القوى الاستعمارية مع سبق الاسرار
من نشر هذه التيارات اليسارية في
بلادنا وتبكيها من السلطة لشروب
الروح الاسلامية في المنطقة بل وفي كثير

يوغسلافيا...

مشاكل الحجيج

يوغسلافيا بلد يزخر بمجانب والمناقضات .. ففي قمت الذي وصل فيه باقضى الطبقى - تحت ظل حكم الشيوعي - الى تصالح سجام غربيين بين الشيوعية رأسمالية حيث يعيشان با الى جنب في جميع مرافق بلد ، نجد ان التطاحن صراع بين القوميات المختلفة وصل الى قمته بين ما يزيد ١٢ قومية خصوصا بين رواتين والصربيين . وفي هذا الصراع ربما ينسى صراعا مثيرا يقع بين نهات المختلفة والمجتمع سلامي اليوغسلافي الذي في تعداده حوالي مليونيين سف المليون مسلم ، يكون ١٣ ٪ من نسبة السكان وان دل الصراع بين رواتين والصرب بعد ربع ن من الوحدة القومية على بل امكانية الانسجام القومي يوغسلافيا فان ذلك يعني المجتمع الاسلامي وغسلافي يعاني كذلك من س المشكلة مع بقية الثقافات خرى ، في هذا البلد ذي ناسر المتنافرة .

والظلم الذي يقع على الفئة سمية هناك يمثل في عدم عتراف بشخصيتهم الثقافية حضارية التميزه والاضطهاد بني وحرمانهم من المكانة اجتماعية مما جعلهم طبقة خلفه اقتصاديا واجتماعيا ، جانب ذلك فان حقوقهم سياسية بقيت مهضومة تماما ولعل بعض الافراد ممن سلمين قد انخرطوا في منظمة اوتاشا « الكرواتيه التحريرية بدوالهم باسم القومية الكرواتية وقال لم يستطيعوا الحصول بها كمسلمين ، وبالفعل فان دا منهم تجرى محاكمتهم الان مة « جرائم ضد الدولة وغسلافية » .

هنالك شيء ازعج السلطات

ومرونته بصورة جعلت من العسر على كل السياسات ان تحتويه . حتى الاجيال الناشئه التي تدعى تحت ظل الحكم الشيوعي تبدو اكثر حماسا واهتماما لدورها في العمل الاسلامي . لقد وضع ان أعداد الحجاج الى بيت الله الحرام تتزايد عاما بعد عام . بل لقد تضخم العدد بصورة انشأت نوعا من المنافسة بين وكالات السفر حتى ان الفرق في تسهيلات السفر وصل الى اكثر من ٣٠٠٠ دينار ، بل ان بعض المنظمات منحت تسهيلات أكبر بتقسيط تكاليف السفر لعدة أقساط .

وقد لوحظ في السابق ان الحجاج يأتون من قرى الريف ولكنهم في الوقت الحاضر يتدفقون على مكة من المدن ومن عناصر شابه وحديثة السن . وقد عقدت اللجنة التنفيذية لحزب التحالف الاشتراكي للجماهير العاملة في كوزوفو اجتماعا لمناقشة هذه الاوضاع لقد عزي سبب ازدياد عدد الحجيج الى نشاط الجماعة الاسلامية المكثف في الدعوة الى الحج ، وقيل كذلك ان وكالات السفر وتكاليفها هو السبب الاساسي .

وخرجت الاجتماعات بقرار نهائي بمنع الحجاج من السفر عن طريق البر ويقتصر سفرهم على الجو فقط حتى تضع السلطة حدا لاغراء وكالات السفر للحجاج . فاذا نفذ هذا الاقتراح فان التأثير به اولا هم الحجاج قبل الوكالات لان تكاليف السفر ستتضاعف

يسافر الى مكة . وحتى يصبح الامر صعبا للذين اكتسبوا بعض الخبرة في السفر تساعد على التغلب على مصاعبه فقد تقرر عدم السماح للذين سافروا من قبل بالسفر مرة اخرى .

كذلك فقد وضعت اجراءات وقائية صارمة ومعقده للحجاج العائدين من الاراضي المقدسه ولعلنا نتذكر الضجة المفتعله التي اثيرت حينما اصيب طفل صغير بعدوى الجدري . ومع



الوظيفة الشاغرة رقم ٧٢/١١
شركة نفط الكويت المحدودة
الاحمدي - الكويت
تحتاج الى

مشتري (للسلع العادية)

الوظيفة مخصصة فقط لمواطن كويتي يكون قد اكمل دراسته الثانوية او ما يعادلها، ولديه المام بالمراسلات التجارية العامة باللغة الانكليزية ومعرفة جيدة بالمواد الخاصة بعملية شركات النفط وخبرة لا تقل مدتها عن سنتين في عقد الصفقات التجارية عن طريق المراسلات وكذلك بالسوق المحلي . على الراغبين الحضور الى مكتب الشركة الرئيس بالاحمدي لمقابلة السيد عيسى مزل مسئول التوظيف . لا تقبل الشركة عند الدخول عن ٢٣٤٦ دينار كويتي فالتس

ان جرثومة الجدري لا تتولد في الماء وتكون العدوى عن طريق الجهاز التنفسي الا ان الجرثومة في هذه الحالة (!) تولدت من الماء وان الطفل تناولا هذا الماء الملوث ، ومع ذلك فان هذا الماء لم يكن ليعدي ان لم يشرب عن طريق الجهاز التنفسي !! ومع ذلك فان تلام الاصابه زعم انها كانت بسبب شرب ماء زمزم الذي عاد به الحجاج كعادتهم من مكة . والهدف من كل ذلك هو تشييط الحجاج من السفر الى مكة عن طريق زيادة تكاليف السفر وخلق المصاعب لهم بل ووصم الذين يذهبون للحج بالتأخر والسخرية منهم .

ان هذه المشكلة كغيرها من مشاكل المجتمع اليوغسلافي المتعدده لن يحلها سوى الس الى « ديموقراطية الحياة الاجتماعية والسياسية » في يوغسلافيا وهو الشعار المطروح امام السلطات الحاكمة لكن الحزب الشيوعي اليوغسلافي يبدو أقل حماسا لاتخاذ سياسة شورية عادلة تحفظ كرامة المواطنين اليوغسلاف غم الشيوعيين مهما كانت انتباهاتهم الحضارية .



كتاب

دليل الإملاء

مرة لتجارب رائدة

مؤلف: عامر سعيد
إعداد: عبد الرحيم عبد الله

استاذ التربية وعلم النفس بمعهد
العلمين

قد تعرض المسلمون في بلادهم لعدة
إت عداية ، كان يستهدف أعداء
لام منها استئصال شافة المسلمين
بنهم والقضاء على الإسلام ومن
إت الإبادة هذه . حملات الحروب
ليبية وحملة التتار والمغول وطرد
لمين من الأندلس والحملة التي
في الحرب العالمية الأولى التي
من نتيجتها وقوع بلاد المسلمين
ما بأيدي الاستعمار الغربي وكان
أنارها قيام دولة المصائبات
يهونية التي تجمع فيها شذاذ
ق من كل حذب وصوب ، في
العالم العربي ، في بقعة من
س بقاء العالم الإسلامي وقد تم
الاستيلاء على أولى القبلتين وثالث
مين ومسرى الرسول صلى الله
وسلم ، وانتكها المقدسات
برمات الإسلامية وعملوا على تحويل
أجد الكبرى التي يعتز بها
لمون إلى معابد لهم كالحرم
أهيمي في مدينة الخليل ،
برنا التاريخ أنه لم يجرؤ عدو من
الإسلام على غزو بلاد الإسلام
عد أن يشعر بضعف المسلمين
كلهم نتيجة تهاونهم في تمسكهم
هم فيهنون على الناس ويصبحون
كفشاء السيل ، والإسلام يأسر
لمين بأعداد كل عدة وقوة ترهب
هم المعروفين منهم وغير المعروفين
تعالى « وأعدوا لهم ما استطعتم
قوة ومن رباط الخيل ترهبون به
الله وعدوكم وآخرين من دونهم
لموئهم الله يعلمهم » . وإن السر
وة المسلمين يكمن في قوة فهمهم
لام وفي قوة تطبيقهم لأحكامه ،

الكريم ولفة الحديث النبوي الشريف
كان إتقانها عنصرا أساسيا لا غناء
عنه لفهم النصوص الإسلامية، وللقدره
على الاجتهاد الذي يهدف إلى استنباط
الأحكام الشرعية التي تلزم للناس في
حياتهم التي تتجدد فيها أساليب
الحياة باستمرار وبذلك يبقى المسلمون
تمسكين بحبل الله جميعا ، وتبقى
لهم قوتهم ، لأن الإسلام يحرم عليهم
الخضوع لكل قوة أجنبية مهما كانت.
□ ومن هنا نرى ضرورة وجوب
اهتمام المسلمين باللغة العربية من
أجل أن تكون سببا من أسباب قوتهم
لفهم الإسلام ولضمان تطبيق أحكامه
في واقع حياتهم ، وبذلك يعملون دائما
على نصره الله في تطبيق أحكامه في
الحياة ونشرها بين الناس وهذا هو
الشرط الأساسي الذي اشتراطه عليهم
ربهم حتى يضمن لهم النصر في كل
ميدان من ميادين الحياة التي يخوضونها
قال تعالى « أن تصروا الله يصرحكم
ويثبت أقدامكم » .

□ والاهتمام باللغة العربية يجب
أن ينصب على جميع أمورها من حيث
جودة التعبير ، وسلامة النطق ،
ووضوح الكتابة بخط جميل خال من
الأخطاء ويجب عدم إهمال أي جانب
من هذه الجوانب لأن كلا منها أساس
لهذا الصرح وإذا أثار أي أساس
تصدع البناء وانهدم على مر الزمان،
إذا لم يتم العمل بسرعة على تقويته
وتقوية الأسس جميعها .

□ ولهذا يجب على كل مسلم
غيور على دينه أن يحض على رفعة
اللغة العربية وعلى العمل على تيسر
نشرها بين الناس وتبسيط أساليب

تعليمها والمشاركة في ذلك في حالة
قدرته على هذا العمل ، ويقع هذا
المبدء أول ما يقع على كاهل المعلمين،
وقد بذل معهد المعلمين في الكويت
جهده في رفع مستوى التعليم في هذا
المبدء بالاهتمام ومن التجارب الرائدة
التي أجريت فيه بنجاح وأنت بشار
طيبة في تعليم اللغة العربية تجربة
تدريس الإملاء التي بدأت بعمل وسائل
تعليمية تتضمن إنتاج لوحات تعلق
على جدران الممرات وتحمل كل لوحة
أمثلة من طائفة من الكلمات التي
تتكرر في حرف أو مقطع أو أكثر وذلك
من بين طوائف الكلمات التي تشيع
فيها الأخطاء الإملائية ومن
استقراء الأمثلة يتم استنتاج القاعدة
الإملائية ، وقد نجحت هذه التجربة
في علاج كثير من الأخطاء الإملائية
الشائعة ، وفي كثير من الحالات ما كان
يحدث أن يكون ما تحمله اللوحة
مثارا للجدل والنقاش بين الطلاب
أنفسهم أو حتى بين المعلمين وفي كل
حالة ينتهي الجدل والنقاش بالرجوع
إلى القاعدة الإملائية التي تعالج طائفة
الكلمات التي تضم كلمات يجري حولها
النقاش وبعد ذلك يتم الاتفاق على
كيفية رسمها ، وبذلك أمكن النهوض
بالإملاء ، هذا الفرع المتم للغة العربية
والخادم لها ، وإن شيوع الأخطاء
الإملائية في كتابات فرد مهما كان نوع
تفكيره ومهما كانت تجاربه
وممارساته ناضجة فإنه قد يضيع
جزء من أفكاره المدونة أو قد تضيع
كلها بين انقراض الكلمات المكتوبة بشكل
خاطيء .

□ وكان من ثمرة هذه التجارب

للحياة كتاب « دليل الإملاء » مؤلف
الاستاذ عامر سعيد - مدرس اللغة
العربية والتربية الإسلامية بمعهد
المعلمين ، ويعرض المؤلف في كتابه هذه
تعليم الإملاء بطريقة جديدة تيسر على
الطريقة الاستقرائية الاستنتاجية وهم
طريقة ثلاث طيبة المادة وعقلية المتعلم
في المرحلة التي وضع لها وهي المرحلة
المتوسطة والثانوية ودور المعلمين
والمعلمات ، والكتاب خير مرشد للمعلم
يعينه على معالجة المشكلات الإملائية
مع أبنائه الطلاب .

● ولم يقتصر المؤلف على الأهداف
التعليمية البحتة في كتابه هذا ، وأنه
هدف أيضا إلى أن يضمن كتاب
« دليل الإملاء » أمثلة على القواعد
الإملائية فيها غذاء للعقل وترويح عن
النفس وتقديم للخلق ورفع لمستوى
المشاعر الإنسانية النبيلة وكما يقول
المؤلف لقد جاءت الأمثلة التطبيقية
« لتشمل موضوعات منتقاة لتحمل
المنفعة الدينية »

والمؤلف إذ يخرج تجربته في تعليم
الإملاء عن طريق الوسائل المعينة المر
زملائه المدرسين ليرجو أن تكون هذه
التجربة حافزا لهم على استعمال
الوسائل التعليمية في دروس الإملاء
وعلى التفكير في ابتكار وسائل وأساليب
أخرى جديدة في تعليم سائر فروع
اللغة العربية والتربية الإسلامية .
فكتاب « دليل الإملاء » مؤلف
الاستاذ (عامر سعيد) لا غنى لكل
طالب علم اللغة العربية وكل مدرس
لهذه اللغة من الاطلاع عليه ، فهو
كتاب يستحق الاقتناء للرجوع إليه
في معالجة المشكلات الإملائية .

ركن الأسرة



« كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته »

إعداد: هدى عبدالله المطوع

حقيقة المسلمة

المسلمة هي : من تحررت من العبودية حتى لا ترى غي غير الله الها يعبد .. تحررت من الشهرة حتى لا ي في الحياة الا فضيلة تهجد . وتحررت من الباطل حتى لا ي في الدنيا الا حقا يقصد .. المسلمة هي : من جمعت بين دين والدنيا فكانت في الدين ابدية وفي الدنيا مجتهدة وعملت سها وللناس فكانت لنفسها سحة وللناس مرشدة .

صلحت بين روحها وجسمها انت في الارض انسانة وداعية المسلمة هي : من لا ترى حياة الا عملا وايمانا ولا ترى يمان الا حبا واخاء ولا ترى مل الا نفعا وبناء !

المسلمة هي : من ملات رض عدلا وخيرا وملات قول حكمة وعلمها وملات اس رحمة وبراً ! ؟

المسلمة هي : من لها يدان : تصافح الحق ، واخرى تكافح اطل !

يا عينان : عين تبصر بالنور ترى تغض في الظلام !

يا أذنان : اذن تصغي للرشاد ترى تصم عن الفساد !

يا رجلان : رجل تسعى الى

الهداية واخرى تنصرف عن الفواية !

ولها خلقان : خلق مع الظالمين يشتد ويحاسب وخلق مع الناس يلين ويسامح ويكون في هذا كله خلقها القرآن

المسلمة هي : من تعلم فلا تجهل وتعمل فلا تياس وتحكم فلا تنظم وتحسن فلا تفش وتحدث فلا تكذب وتعاشر فيسلم الناس جميعا من لسانها ويدها!

المسلمة هي : من كانت اطييب الناس قلبا ، وايقظهم ضميرا ، واذكاهم نفسا ، واتقاهم يدا ، واكثرهم علما ، واصدقهم نصحا واخشاهم لله عقوبة وحسابا وارغبهم في الله جنة وثوابا !

هذه هي المسلمة .. فأين هن المسلمات اليوم ؟! اختي المسلمة :

اذا سئلت فيم استعبد المسلمون ولماذا تأخروا ؟!

فقولي ذلك لانهم اغفلوا من ايديهم زمام الدين يوم فقدت الانسانية منهم حقيقة المسلم .

« ولا تستوى الحسنة ولا السيئة .. ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم »



لا أشهد على ظلم

كان الرسول عليه السلام شديد الحب لاولاده . وكذلك كان بالنسبة لاولاد الآخرين . جاءه مرة أحد اصحابه وهو النعمان بن بشير فقال له :

— انني منحت احد اولادي مالم امنحه للآخرين وانا اريد أن أشهدك على هذه الوثيقة . فقال النبي عليه الصلاة والسلام : —

— اشهد غيري .. فاني لا اشهد على ظلم .

الله رحمن رحيم

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا مع اصحابه ، فرأى امرأة ملهوفة تبحث عن ابنها الصغير فلما وجدته حملته والصقته ببطنها واخذت ترضعه في حنان وعطف ورحمة .

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه :

« اترون هذه المرأة طار ولدها في النار ؟ » قالوا : لا والله ان هذا ل يكون ابدا فاعلمهم النبي — صلى عليه وسلم — بان الله سبحانه وتعالى ارحم بعباده من ه الام بولدها . »

اسقوني مما شرب منه الناس

كان الرسول يطوف بالبحر فقال : اسقوني ولكنهم رده عليه ؟

— ان هذا الماعيشرب الناء منه وسوف نأتيك بهاء من البها ساعتها رد الرسول : — لا حاجة لى فيه .. اسقوا مما شرب منه الناس .

آيتان من آيات الله

عندما مات ابراهيم — الرسول صلى الله عليه وسلم — كسفت الشمس ساعتها قبال الناس :

كسفت الشمس لموت ابراهيم ولكن الرسول القائد صادق الرسالة يرفض وهما خلفت المصادفة ويقف في المسجد ليقرب بأعلى صوته :

— ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا تنكسفان لمو احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله وصلوا وتصدقوا

الجبارة من بعدك

دفع الرسول رجلا في بطنه بجريدة من النخل فجاء الرجل يطلب أن يأخذ حقه منه ووقف الرسول امامه وكشف بطنه للرجل بعد أن اعطاه الجريد ليضربه بها ويأخذ حقه . وقال الرجل على بطنه النبي يقبلها وقال :

— يا رسول الله بل أردت أن يرتدع الجبارة من بعدك

يد يحبها الله ورسوله

— مما يروى أن الرسول مر يوما على شيخ تورمت يداه من كثرة العمل



لا يعجبني

يعجبني



- المربية التي تدرس مبادئ الدين ولا تقوم بادائها
- بعض ما وصلت اليه النساء من المهانة والازدراء بنفسها الى الحد الفاضح .
- البرامج التلفزيونية والصحف العالمية والمحلية التي تدعو الى

- ما ارى من تمسك بعض فتياتنا لمبادئ دينهن الحنيف .
- بعض مدرسات التربية الاسلامية اللواتي اثبتن انهن قدوة صالحة .
- المرأة التي تبدأ في اصلاح نفسها قبل اصلاح بناتها



ذكرى للمؤمنات

ختي : الحياة قصيرة فيجب ان تكون ممتعة لكل حي غاية فليكن الله لك وقد تخلفت امتنا فلنعمل ترداد مجدنا وقوتنا . بالعالم في حيرة بين المبادئ احوجه الى هدى الاسلام . بيدك المصباح الالهي فانيري ه السبيل



الأدب

إنصاف ..
شاعر الرسول

حسان بن ثابتؓ

عليه بعض الكاتين ؟ ويحتجون بقول
الاصمعي « ان شعر حسان شغف في
الاسلام ولان » وهم يعرفون ان الاصمعي
نفسه هو الذي قال عن حسان رضي
الله عنه « تشبب آفئه اشياء لا تصح
عنه » . واعجب من بعض الباحثين
الذين اتسمت كتاباتهم بالجدية ان يكون
هذا الكلام ضمن ما كتبوا وايقروا بل
وفي من الهدى والشدء الشيء الكثير
وهم الذين يبعثون عن اصول الشيء
الكثير وهم الذين يبعثون عن اصول
الشيء الذي من اجله يكتبون لئلا يبعثون
ويضيئون اوقات نهارهم متقبين يتبعون
الحقائق يصطادونها من امهات المصادر
والمرجع ويوازنون ليستطلعوا بما هو
اهل لكل دراسة مهمة تعطى صورة
حقيقية للشاعر او الاديب او العالم
الذي اهلها بالبحث على نفسه ان يقدمه
بهذه الصورة الناطقة للناس . وكلام
الاصمعي ان اخوض فيه فليس سوى
قول من الاقوال التي قيلت في شعر
حسان في الاسلام ولان اتعرض لما ورد
في بعض الكتب القديمة من احاديث
حول لمن شعر حسان وسقوطه في
الاسلام .

وعلي ذلك فقد شاع كثر من الذين
وا عن حسان قول الاصمعي ومضوا
س طريقه يجعلون من حسان انه كان
الجاهلية فعلا وسقط شعره فسي
سلام لانه كما زعموا لم يتأثر بالاسلام
را يحوله عن وجهته الجاهلية وانما
ت جاهليته مكتوبة في صدره وكـ
ن ينتصر لمصيبته الهينة وظل يدافع
ها وقد عرف الرسول عليه السلام
في حسان ان لا يودهم ويخرجون
عصبيته التي لا يتنعم بها وهجاه
ناهش لهم ولكن النبي عليه السلام
ن يطف من حدة حسان لاحتياجه اليه

الباحث لاستخراج الصورة الواضحة من شخصية يريد الكتابة عنها .
لذلك أرى أن ما كتب عنه كما قلت ليس من الانصاف في شيء بل هو الخطأ في حق رجل يكتفيه انه من الصفوة التي يشتهى نبي الحق وكفاه انه من الذين ارتشفوا من معني الاسلام الصافي في وقت كانت الكلمة للسلط والتعذيب وكانت الشدة فيه عنوان الحديث ..
والويل لمن يعلن انه فارق دين الجاهلية .. فهذا حسان وهو النجاري الاصيل .. من بني النجار ومن قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم يندفع اندفاعه يهول كلمة الاسلام بدافعا عنها ومنافعا وتنال عليه الاهاجي من كل هدير وصوب وسهام مصمية بعضها موجه لدين الله والاخر لئيبه وبعضى منها لحسان ويقف وقفته ويرد عليهم معيبرا عليهم جهلهم وضلالهم ، يتوعدهم ويبتل زيف ما يوهب لهم الشيطان من انهم منصورون .. ومع كل هذا . . ومع ما اسدى حسان للدعوة في اول منشئها وكان لها نعم السند فالعرب لا تاقوا الى لحظتهم التي كانوا فيها يكتفيهم ان يرفع بيت من الشعر قبيلة ويضع من قدر قبيلة .. وكان الشعر كما سمي « ديوان العرب » من امضى السيوف عليهم .. وما أشده! وحسان في وسط المصعة يعمرى اوهاهم ويسفه شياااتهم الباطلة .. لانه نصير الدعوة .. بل هو النسخ الذي ارتضاه نبي الهدى ليكون هاجيا لقرش

صحابي الجليل حسان بن ثابت
هو له في الدراسات الأدبية
مات حادثة أبدى فيها كل من كتب
إليه وأدلى بما عنده من حجة وقد
أدهم بالحليل مستمعينا من شعر
ن ما يستدل قوله .

هما يكن إلا أن الحديث عن شاعر
ول لا يمكن أن يكون بهذه الصيغة
ما قدمت حوله من دراسات وكل
رى قلم سطر عن حسان سطرأ
اب أو مجلة إلا أنه وأقل ما يقال
نه مظلوم من ناحية الدراسات
ة ولا أدري لماذا يتناول صحابي
عائش الدعوة الإسلامية معايشة
وكان سبقا إليها ذب عنها ودافع
رسول الله صلى الله عليه وسلم
الشخص الذي خبر الجاهلية عاش
وتمتع بما فيها وضرب في أرجاء
س وخالف الناس وخالفه الناس
هم وعرفوه ، ووفد على الملوك
ب سماتهم وأخلاقهم .. وأنضم
الرعيل الذي رياء سيد الخلق فكان
شملتهم رعاية الباري في ظل الإسلام
بيع حسان علما من أعلامها حتى
حق لقب شاعر الإسلام وشاعر
بحدارة وكفاءة .

لعل ما كتب حولها إنما هو بصدد
ولات للوصول الى الحقيقة ومعرفة
ن من ضلال الروايات الكثرية
لوية واقف هنا عند نقطة هامة في
ضوع وهي ما اخذ به من كتب عن
بان اخذا جملة هجة ان يريد النقاش

هذا الكلام وغيره يصده القارىء للمراجع والمصادر القديمة او حتى الكتب المتأخرة الى عصرنا الحاضر ان الباحثين الجدد منهم من اخذ بعوتصبة له - والدراسات الادبية بعيدة عن هذا - ورهم الله من تعرضوا في حقونهم عن حسن نية واخطوا في انصافه .

ولكن نساءة الحقيقة لا يغطيها ظلام المترين والحاتدين والمعروف ان اكثر الحوادث الاسلامية التي كانت للاسلام فيها الغلبة حاول المخرضون تشويهها وكثير ما شوه من حوادث الاسلام وسخ ولكن العقل الحصيف يدرك ويغفل الفكر السليم ليكشف غطاء الزيف عن الحقائق . ما مصدر هذه الاشياء ؟

المعروف ان اصحاب الاهواء والمخرضين وجدوا فرستهم وراحوا يضمنون ما يطلو لهم ويرادف ويؤيد دعواهم التي يمثقون فانتطوا وزادوا بل وخطوا اشعار الشعراء حتى ليبدو من الصعوبة التفرق في اقوال الشعراء الاتيين .

وحسان رضي الله عنه ممن لم تثبت لهم الدراسات الادبية على هذا الذي البعيد الصورة المطلوبة لشاعر كان مثملا ولكن جاءت اخباره - مهزوز - ضعيفة .. وكما يدهش المرء عند يلاقي ان الصورة التي يرسمها باحث نجد نقيضها عند باحث آخر .. ولعل الاهواء تلعب دورها في الحديث عن هؤلاء الرجال المسلمين .

وثابت لدى من اهتموا بهذه الدراسات ان شعر حسان تعرض اكثره للفنل والموضع وان دلت بعض البحوث علم ان شعره الجاعلي قد تثبت روايته بصحة جيدة لوجود من يرويه وباماء ووصل على اكثر الالتفات على ان منسوب لحسان نسبة صحيحة .

وهنا أسأل : إذا كان شعر حسان
الجاهلي قد دون تدوينا سليما وعرف له
وحفظ من طرق يعتد بها وهو الأسبق
وقد وصل والشكوك حوله لا تثار لمنا
يبقى شعره الاسلامي في حكم المفقود
ويصرخ كثيرون ويضجون عندهم—
يتحدثون عن حسان ويتسوهون بانه ليم
كما كان في الجاهلية فعلا وبهم—
شعره بالمسقوط .. ويبرود العاطف
وعدم تأثره بالاسلام وليس هذا الكلام
صحيحا وانما لن اتسرع واحكم حكم
الذي اراه .

ولكني أقول أن شعر حسان لم
لإسلام إنما كان نابعا عن تأسس
هذه العقيدة التي حركته والتي
جزء منها وهي جزء منه والآن لا استطاع
أن يتحول الشعر الذي تصدقه المناسبات
ويتسم المصطفى عليه السلام ويدعو
لحسان والصادق ينظر تحقيق ما قاله
حسان .

ولكن لا بد من دراسة شاملة حركية
الاسلامي دراسة ادبية والفنية وانما
الخيوط من اوله حتى يمكن الوصول الى
ما يبتغيه الحق ان يكون .

ذلك - قولكم بأفوا همكم

بقلم: الشيخ إبراهيم السليمان الحبرسان - الرياض

الشبهات التي يشرها المستشرقون. المبشرون لزعة المسلمين في عقائدهم. شرة ومتعددة وسأشر الى بعض هذه لشبهات. التي يزعمون انهم يستندون فيها الى ادلة من القرآن السنة ووقائع التاريخ. واثبت اثباتها من المفالطات المفضوحة. فمن ذلك مثلا زعمهم بان القرآن صدق التوراة والانجيل. وافر مستحكما. ويستدلون على ذلك قوله تعالى « وانزل التوراة والانجيل ن قبل هدى للناس » وجوابنا على ذلك ان القرآن الكريم يشر الى انزل على موسى وعيسى عليهما سلام لا الى ما هو متداول الآن. ن ما هو متداول منهما يختلف عما زل.

كما يستدلون بقوله تعالى « وآمنوا بما انزلت مصدقا لما معكم » يقفون عند هذا الجهد. ولو آمنوا به لراوا انها حجة عليهم لا لهم. تمام الآية هو كما يلي (ولا تكونوا ل كافرين به ولا تشتروا بآياتي ثمنا بلا وايي فانظروا) .

ويحتجون بقوله تعالى (فان كنت شك مما اوحينا اليك فاسأل الذين رؤون الكتاب من قبلك) ويقولون كانت التوراة . والانجيل معرفة آحال الله نبيه عليهما ليزيل الشك قلبه . وجوابنا على ذلك ان الله لى آحاله على من اسلموا من اهل تاب لعلمهم بما تضمنته الكتب مابقة من بشارت برسالاته .

كما يحتجون بقوله تعالى « وليحكم الانجيل بما انزل الله فيه . ومن يحكم بما انزل الله فاولئك هم اسبقون » ويقولون كيف يامرنا بأن بان نحكم بنصوص كتاب رف . وجوابنا على ذلك ان الله لى امرهم بان يرجعوا الى الانجيل . يمتثلوا ما فيه من اوامر باتباع الفارقليط « الذي بشر به عيسى

عليه السلام . وهو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم . والآية التي تلي هذه الآية دليل قاطع على ان القرآن الكريم قد انزل ليكون مهيمنا على ما سبقه من كتب منزلة وهذا نص الآية الكريمة. وما بعدها هو انزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه . فاحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع أهواءهم مما جاءك من الحق . ولكل جعلنا منكم فرقة ومنهاجا . ولو شاء الله لبعثكم امة واحدة . ولكن ليبلوكم فيما اتاكم . فاستبقوا الخيرات الى الله مرجعكم فينتبكم بما كنتم فيه تختلفون . وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع أهواءهم واحذرهم ان يفتنوك من بعض ما انزل الله اليك . فان تولوا فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم وان كثيرا من الناس لفاسقون . افحكم الجاهلية يفقون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون . يا ايها الذين آمنوا لا تتخلوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعضي . ومن يتولهم منهم . فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالين » . الى قوله تعالى (قل ه لانيكنكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه . وجعل منهم القردة والخنازير وبعد الطافوت اولئك شر مكانا واهل عن سواء السبيل) .

والواقع انه لا يحق لهم الاحتجاج بقرآن يكفرون به ولا يؤمنون بصحته. لانهم ان اعتقدوا صحته وجب عليهم الايمان بكل ما جاء فيه . وقد جاء فيه (ان الدين عند الله الاسلام) وجاء فيه (ومن يتبع غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه) وجاء فيه (وما ارسلنا الا كافة للناس بشرا ونذيرا) وهذه الآية تنقضي مزاعم من قال من بعض المستشرقين . ان محمدا هو رسول للعرب خاصة . ومن شبهاتهم زعمهم بان الاسلام

انما انتشر بالسيف . وهي مغالطة مفضوحة . فان السيف لم يستعمل الا للقضاء على طغيان الكاسرة . وجبروت القياصرة . ولانقاذ الشعوب التي اكلمها الجهل والكفر . وثلاثت انسانيتها بين سئندان الكنيسة . ومطارق الفلوات الحاكمة . وانتزاع صولجان الحكم من اصنام بشرية ابنت عجزها عن قيادة البشرية . واللاسها في كل مضمار ولا يستطيع احد ان يثبت ان احد الظفاد او احد ولائهم . قد اتى بشخص واحد وغيره بين الاسلام والقتل .

والاسلام لم تؤلف في ظله محاكم تفتيش لاجتار الناس على اعتناقه تلك التي اقامها الصليبيون في الاندلس . وفي روما . وفي كل مكان اوقفه سوء الطالع تحت سلطة الكهنة وارهاب البابواب .

والاسلام لم تنظم في ظله مصابات مجرمة . للفك بالابراء . وقتل الناس في معابدهم تلك التي ينظمها الصليبيون في الفلين في العصر الحاضر والاسلام لم يتخذ من الارهاب . والدس . والتامر وسيلة لانتشاره لانه لا يحتاج الى شيء من هذه الوسائل . ولان الدين الذي يحتاج الى مثل هذه الوسائل . لا يكتب له البقاء ولا يستطيع الصمود في وجه الاعاصر .

ولعل القائلين بان الاسلام انتشر بالسيف نسوا او تناسوا الحملات الصليبية التي جردتها اوربلاستصال شافة المسلمين . تلك الحملات المظلمة التي تعطلت على صخرة الصمود الاسلامي بعد حروب ضارية زهاء قرنين من الزمن . ولعلمهم نسوا او تناسوا محاكم تفتيش بالاندلس والتي كان حصادها ثلاثة ملايين من المسلمين. في صور واشكال ينسدى لها جبين الحيوان فضلا عن الانسان . ولعلمهم ينسون او يتناسون ما يجري الآن في

الحشة . وفي الفلين . وفي تار من اضطهادات للمسلمين تتم بمجر البابوات وتأييدهم المادي والمنوي ان القس القسا واعنى العتا ليقشعر جلده فزعا وفزعا . وية قلبه اما وهما من ذكر ما يجري المسلمين في الحشة . على ايدي حكم وجلادها من الكهنة . ورجال الد فالى جانب تطبيق سياسة تهجير المسلمين . وافقارهم . والذلالهم وفرض الضرائب الباهظة عليهم والحيلولة بينهم وبين الوظائف الحكومية . وملاء السجون والمعتق منهم . ومطاردتهم تحت كل حجر ومدر . وحرمانهم من ابسط الحق الانسانية . تمارس السلطات الصليبية ضدهم اشبح جرائم القتل والتعذيب والارهاب . بوحشية لم يعرف التار لها مثيلا الا في العصور المظلمة عا ايدي برابرة محاكم التفتيش كما تدفع باعمال الابادة الجماعية . وتدفع المدن والقرى . على من فيها لانف الاسباب .

كل هذا يجري تحت سمع الصمتمون وبصره . فلا يحرك ساكنا وكان الضحايا من الوحوش المفترسة بل لو ان الضحايا من الحيوانات لقامت الدنيا ولم تقعد . ولتناه هذه الاصوات من كل جانب تد الى فرض القوانين الصارمة للرا بالحيوان .

نحن نعلم ظم اليقين بان جر الاضطهاد التي يمارسها الصليبي ضد المسلمين لم تكن ولن تكون ا بدافع ديني . بل ان الدافع الحقيقي هو خوفهم من انتشار الاسلام . الا ينتزع ما يسيطون به انفسهم ص حالات . ويعريهم من ما يزعمون لانفسهم من قداسات مزيفة وبالتالي يمدحهم الى حقدتهم العظيم ويضعهم في مكانهم الصحيح .

وقف حياته للدموة بدافعا وللرسال ناصرا وللنبي مؤيدا .

ولعل الله يندرنى فانصف حساناته . واعميش معه فترة اقبل في حيا الاسلامية الثرة وانتقل حديث حسان ك تريد الامانة نقله وما يرتضيه الضم

حسان الان ولكني اتول ان من يريد ان يتصدى للكتابة عنه لا بد ان يكون على علم بأحوال حسان سيرته ومنهجه جاهليته واسلامه وينبع المغاليس التي يمكن البحث عن ما كان من حسان وان لا يتسرع في حكمه على بيت براء لما اكثر ما اخذ عليه . وهذا مقال .

خلط من شعر شعراء المسلمين في شعره كثير كما نسب شعر ابنه جيد الرحمن اليه . والفناء الذي حمله حسان من قبل الكافرين له الذين ارادوا تسميع شعره لن يبقى في الميزان العقيق الذي يقيم شعر حسان .

لم ان يعرف ان حسنا من انتصروا منهم والمنصر لدعوته محارب من قبل انه وبغضيه . جاءت نقطة محسوبة على شاعر سول صلى الله عليه وسلم . الاخرى ما كان يعتدل في نفوس س ومحاولتهم الاقتناع من سمعة

الخطر من هنا

رجل ضعيف الاخلاص لامته . لان اي حل لاية مشاكل فرعية لن يكون الا على حساب تكريس وتعميق المشكلة الاولى ان كل الحلول في الحقيقة يجب ان تكون من خلال الحل الحضاري السياسي الذي يهدد كياننا كله ، ومحاولة تجاهل هذا الخطر ووضع رموسنا في الرمال والبحث عن اثباح مشاكل اخرى نصنعها او نهدد لصنعها من اجل التلهي بعيدا عن التحدي الحقيقي .

- سواء في اليمن .. جنوبية وشمالية
- وسواء الطائفيات المختلفة في العديد من الاقطار العربية
- وسواء في التفرة بين تقدميين ورجعيين ويمين ويسار
- والى غير ذلك من المشاكل الجانبية الكثيرة الاخرى في الخليج والعراق والاردن وغيرها .

ان كل مشاكلنا تنبع في الحقيقة من هاتين الزاويتين :

الاولى : أننا نظن ان ما يصلح لغيرنا لا بد ان يصلح لنا بالضرورة

والثانية : أننا لا نحاول بشجاعة التصدي للمشكلات الحقيقية ، وانما نتجاهل المشكلات الملحة الى مشكلات اخرى نصنعها ونجسمها وننتظرها في مجالها باننا ابطال كبار وزعماء تقدميون وهم جرا من الانقلاب الضخمة الموضوعة بالتأكيد في غير موضعها .

أخطر الانحرافات التي سقطنا فيها ، وادت بمسيرتنا خلال القرن العشرين الى هذه المتاهة التي نتردى فيها ، هي التقليد الساذج . هي الاعتقاد بان « الاسبرين » صالح لعلاج كل الناس وكل الامراض .

وبتعبير مباشر : لقد اعتقد الذين ملكوا أداة التوجيه والتفسير في العالم العربي ان نجاح تجربة الاشتراكية لمدة عشر سنوات تحت ضربات السحق والتدمير الانساني ، يمكن ان يفودهم الى النجاح . انهم لم يحاولوا ان يتعرفوا كنه « النجاح الظاهري » الموجود في بعض البلدان المنحرفة عن هدى الله !! ، وهم لم يحاولوا معرفة مدى اعماق هذا النجاح ومدى قابليته للاستمرار !! وهم كذلك لم يذهبوا الى دراسة وضعيتهم ووضعيات بلادهم والامراض الخاصة بها ولم يسالوا انفسهم مثلا : هل مشكلتنا الاولى في العالم العربي سياسية حضارية ام اجتماعية اقتصادية ؟

بالطبع . . . نحن في العالم العربي نملك قدرا كبيرا من كل اصناف المشاكل لاننا نسير في الطريق الخطا . . لكن بالتأكيد ، تحتل المشكلة السياسية الحضارية « التحدي الاسرائيلي اليهودي » الدرجة الاولى من بين كل المشاكل التي تواجهنا . . وفي تصوري ان اي حاكم في العالم العربي جاء ليعطينا بديلا لهذا الحل . . ليس اكثر من

مستقبل

ثبت انه لا مستحيل في السياسة ، فكل شيء وما دما في عالم صراع ، فكل من يملك الكفيلة بالنجاح في لصراع والمصالح هو ملك التفسير وكسب الى جانبه .

لقد اثبت النجاح للاتصال العربي بافريقيا السياسة الخارجية قطعها علاقتها باسرائيل شيء في عالمنا ممكن . . بشرط . . بشرط ان طبيعة العصر الذي مع ابنائه .

.. ان لغة الصراع وتريد شعارات ساذجة لا يفيد شيئا في السياسي . لقد بعض الدول العربية ت الحادية واجتماعية لكن في اللحظة المناسبة عنها الدول التي شاركتها ت الاتحاد ودعوى ح الاجتماعي !!

ان سنة ١٩٧٢م كانت بالنسبة للعرب الذين وان ان تعلموا ، فامام باعهم روسيا على لمفاوضات مع الدولة الية الكبرى التي كانت بديلوحيها انها سوف المساعدة الحتمية

ن لا يزالون يرددون ، الاتحاد والتقدمية فقد في طردنا من افريقيا ، نعمنا ، وتكريس تخلفنا كما ان بداية هزيمتنا لانحراف عن الاسلام ، ون بداية انتصارنا الا الى الاسلام . . بشرط ، ان نعي انه ليس شيئا بلا ، وبشرط ان نفهم



سئ
من
الحياء

هذا أننا امة فاقدة الاحساس !!؟
لكن . . لكن الامة التي وثقت في قيادة جلوب ولورانس وغيرهما من اعدائها ديننا وجنسا . . هذه الامة يمكن ان يرتكب باسمها كل شيء وتسكت على كل شيء . . . اما انتم . . . ايها التمسحون في اشياء لا تنتهون في الحقيقة اليها . . فلا املك الا ان اقول « اذا لم تستع فاصنع ما شئت » .

اطالع مجلة عربية كبرى ، فاري في نهاية صفحاتها صورة لبعض كبار المحسوبين علينا نحن المسلمين يمكن ان يقال عنها : انها اكثر من فاضحة . ما معنى هذا ؟

ما معنى ان يتكلم واحد باسم طائفة معينة (!!) ثم يكون سلوكه المكشوف للناس معاديا لاسط قواعد هذه الطائفة !!؟ . . والمهم : ما معنى الا ثور ضد هذا الانسان تلك الجماعة التي يمثلها ؟ الا يعني

هكذا علمنا تاريخنا

ذلك من «عزم الأمور»

مؤيدا بذلك صدق ابي بكر
وكذب العالم اليهودي فنحاص.
لكن مع ذلك .. جاء قوله
تعالى في شأن ابي بكر ، لافتا
نظره الى الطريقة الافضل مع
اعداء الله :

« ولتسمعن من الذين اوتوا
الكتاب من قبلكم ومن الذين
اشركوا اذى كثيرا ، وان
تصبروا وتتقوا فان ذلك من
عزم الأمور »

لقد علمنا تاريخنا اسلوبا
واحدا في معاملة اهل الكتاب
... مهما بلغ سوء اخلاقهم
مع الله ومع انبيائه ، ومهما
انحط مستواهم الفكري والنفسي
... اسلوبا واحدا يليق
بديننا وبسمو غاياته وشرفها .
ومهما يكن من امر ، فلا
يجب ان يسترجعنا هؤلاء الى
الهبوط الى مستواهم ... لان
لنا مستوى معين نفقده
لبشريه ، وهو قبل اي شيء
اخر ، افضل ما يقدمه لنا ...
هكذا علمنا تاريخنا .

وسيلة الدعوة الاسلامية
محددة ، انها الصبر والتقوى
والاعتماد على الاخلاق الحسنة
... وعزم الأمور ... يقول
المفسرون في اظهار سبب نزول
الاية القرآنية الكريمة «ولتسمعن
من الذين اوتوا الكتاب من
قبلكم ومن الذين اشركوا اذى
كثيرا ، وان تصبروا وتتقوا
فان ذلك من عزم الأمور»

يقولون : ان ابا بكر الصديق
رضي الله عنه دخل مرة بيت
ببادة اليهود الذين يتدارسون
فيه علومهم ، فرأى اليه يهود
يجتمعون على رجل منهم يقال
له فنحاص من علمائهم ، فقال
بو بكر لفنحاص هذا : ويحك
يا فنحاص : اتق الله واسلم ،
والله انك لتعلم ان محمدا رسول
الله قد جاءكم بالحق من عنده
جدونه مكتوبا عندكم في التوراة
الانجيل ، فقال فنحاص لابي
بكر : والله يا ابا بكر ما بنا الى
الله من فقر ، وانه الينا لفقر ،
ما نتضرع اليه كما يتضرع الينا ،
انا عنه لا غنى ، وما هو بغنى
لنا ، ولو كان عنا ما استقرضنا
موالتنا ، كما يزعم حكيم (..)
فغضب ابو بكر من قول فنحاص
الله العلى الغنى .. وضرب
وجهه ضربا شديدا ، وقال
الذي نفسي بيده ، لولا العهد
الذي بيننا وبينكم لضربت راسك
... قالوا .. فذهب فنحاص
الى رسول الله عليه السلام
سكو ابا بكر منكرا انه قال
ان الله فقير وان اليهود اغنياء!
انزل الله سبحانه قوله في
تابه الكريم :

« لقد سمع الله قول الذين
الوا ان الله فقير ونحن اغنياء ،
سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء
بغير حق ونقول ذوقوا عذاب

ملاحظة

اي تلميذ هذا ؟

لم اصدق عيني حين رايت
هذا الحشد من التلاميذ في
اماكن مختلفة ، وهم يتعاملون
مع اساتذتهم بطريقة غريبة ..
وسالت نفسي :

هل هذه هي التلمذة ؟ فيالله :

اي تلميذ هذا ؟!!

... يتكلم الاستاذ بصوت
مهدب ، فيرد التلميذ بصوت خشن
متبجح ، ويسال الاستاذ
باحترام فيجيب التلميذ باستهزاء
ولا مبالاة ، ويهدد الاستاذ
باستعمال حقه في تاديبه وجعله
يتكلم باحترام ، فيهدد التلميذ
بانه ايضا يستطيع ان يحضر له
ولى امره .. ويفعل به ...
ويفعل !!

ولا يكاد الاستاذ يتكلم كلمة
حتى تصيحه عشرات الكلمات
المضادة !! والاستاذ في موقف
العاجز الذي لا يملك وسائل
حقيقية لايقاف هذا التلميذ -
وامثاله - عند حده .

(المجانين)

هذا الرجل مجنون ؟

هل « اندريه مالريك » الرجل الذي تكهن
بسقوط الاتحاد السوفيتي - كنظام
وايدولوجية - قبل سنة ١٩٨٤ م - ...
مجنون ؟

اولا : « مالريك » كاتب .. عرض افكارا
اعتدت على التاريخ ، وسواء اصاب في
استنتاجاته ام اخطأ ، فله ادلته التي يجب
ان تناقش ...

وثانيا : « مالريك » شاهد عيان ، يتكلم
من « الميدان » لا من بلد راسمالي ولا من
اي نظام خارج الاتحاد السوفيتي يخضع
للدعاية المعادية ، كما هي حجة الشيوعيين .
وثالثا : « مالريك » يعتمد على ارقام
على حقائق ، وصحيح ان جزءا كبيرا من
بحثه يعتمد على التحليل الذاتي والرؤيا
الشخصية .. لكن مع ذلك ، فان رأيه
الذاتي نفسه ، ليس ضبطات عشوائية ،
بل هو ايضا .. مستند على منهج علمي
محدد .

هذا هو التاريخ

هل يمكن ان تكون هـ
علاقة تلميذ باستاذ ؟ وهـ
يمكن ان يكون هذا تلميذا
ان البلاد الاوروبية تـ
الاستاذ حقوقا ضخمة
ويستطيع الاستاذ في اي
من العالم المتقدم ان يوقف
تلميذ عند حدوده ، متمتع
ذلك بنفوذ كبير !!

ونحن لا نطمح في ان يـ
الاستاذ هنا معاملته هنا
ولكننا نطمح ، اذا اردنا
الخير ان نشو في هؤلاء التـ
ان يعرفوا بان هذا الاستـ
ليس اقل منهم ، وليس ان
عاديا يستطيعون اخافته باـ
امورهم او بالخفر ، بل ند
نطمح في ان يشعر هـ
التلميذ بان هذا الاستاذ هـ
منزلة آبائهم ، وكما ان ابـ
يستطيعون تربيتهم بالطـ
المختلفة ، فان هذا الاسـ
كذلك يملك شيئا من هـ
الطرق .. هذه مجرد ملاحظة

بتاريخ محدد (١٩٨٤) فمن المحتمل ان يـ
الاتحاد السوفيتي بعد هذه المدة ، لانـ
منذ ظهرت استراتيجيته التي اتضحت
منذ مؤتمر القمة (نيكسون - بريجنيف)
قرر ان يتخلى عن استراتيجيته السابقـ
وعن ايدولوجيته ، وبالتالي : فمن المحتمـ
ان يستفيد من مساعدات الدول الراسـ
كامريكا واليابان والمانيا .. وفرنسا
وربما اسرائيل !! .. لكن مع رايـ
... فاننا نرفض ان يكون « مالريك »
مجنونا كما يقول السوفييت .

ان مشكلة الظاهرة التاريخية الشـ
المسماة بالشيوعية انها لا تحاول الحوار
لا تحاول ان تفهم .. لا تحاول اصـ
نفسها .. او على الاقل .. الاعترـ
بقصورها ، وبانها ساقطة من حركـ
التاريخ ، انها تداب على المكابرة واستهـ
الالفاظ السهلة ، ورمى كل من يخالفها بـ
معين .. ليكون الرجعية او العمالة
الجنون ...

والان لنسال : كم من مفكر او زعيم



في فقه الدعوة
يكتبها: محمد أحمد الراشد

الانتظار...

● الكتاب ...

والباس الشديد !..

هو الحديد مكمل القرآن .

كلام مقدس قاله الله تعالى ، محكم غير متشابه ، ماض غير منسوخ ، اراده عزت ارادته ان يكون للدعوة الاسلامية شعارا ، ودستور عمل ، ومعلم طريق ، فجعله جل وعلا في آية تنلها الملايين كل يوم ، ان : بسم الله الرحمن الرحيم . « لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ، ليقوم الناس بالقسط ، وانزلنا الحديد فيه باس شديد ومنافع للناس ، وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب ، ان الله قوى عزيز » .

فكل قلب احكمت اقطاره ولم تنتشابه ، ومضت الى الخير عزيمته ولم تنسخ ، فهم هذه الاية فهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لها .

فهمها ابو بكر رضي الله عنه ، فكانت حروب الردة .

وفهمها عمر الفاروق رضي الله عنه ، المشتق لقبه من اسماء السيف ، فكان منه الاقرار بان لوح له بالسيف اداة تقويم ان زاغ واتبع الهوى .

وتواصت اجيال المسلمين بعدها بهذا السلوك وتواصت بالقرآن ، فبعدوا عن الخسران .

حتى اذا خسروا ، وفق الله ابن تيمية رحمه الله يتلو عليهم هذه الاية ، ويفسرهما ، ويقول لهم :

(ذكر تعالى انه انزل الكتاب والميزان ، وانه انزل الحديد لاجل القيام بالقسط ، ولتعلم الله من ينصره ورسله ، ولهذا كان

ان الاستاذ بيهم سبق له وان نشر قبل ثلاث سنوات في مجلة الاسبوع العربي اللبنانية مقالين مهمين جدا عن السلطان عبدالحميد رحمه الله ، اعلن فيهما — في شبه توبة ايمانه — سحب الاتهامات التي كالهها للسلطان في اربع كتب ألفها عن التاريخ العثماني ، وبين وقوعه في الخطأ ، وبراءة السلطان مما نسب اليه تحت تأثير العواطف والدعاية ، ولا شك ان الاعتراف بالخطأ والرجوع عنه فضيلة كبرى توجب ان نكرر له التحية باسم دعاة الاسلام .

وللفائدة التي يحوزها الداعية المسلم من مطالعة مقال الاستاذ بيهم ، ولصعوبة الاطلاع عليها ، فاني — ان شاء الله تعالى — سأنشرها في ذيل مقالات احياء فقه الدعوة ان جمعت في كتاب ومعهما مقال الاستاذ الانغاني .

ويطيب لي ان ابعث بتحية ثالثة السي الاستاذ الدكتور مصطفى محمود ، بمناسبة برنامجه الاسبوعي الناجح (العلم والايمان) الذي يقدمه ليلة كل جمعة من التلفزيون الكويتي . والحقيقة اني لم اشاهد برنامجه قبل ، وانما شاهدت منه الحلقتين الاخريتين اللتين عرض فيهما افلاما علمية حقيقية دقيقة عن كريات الدم الحمراء وعن طريقة انتشار البذور النباتية ، وفيهما رايت من العجائب ما يزيد الايمان حقا بان الله خالق كل شيء وحركة وفعله في هذا الكون ، وسمعت معها من تعقيبات الدكتور الفاضل ما رقق قلبي ، وانصح كافة المسلمين ان يشاهدوا هذا البرنامج الرائع ، واحث دعاة الاسلام على دفع الناشئة الاسلامية لمشاهدته ، والاشتراك معي في تحية الاستاذ مصطفى محمود ، والدعاء له بان يجزيه الله نعم الثواب .

ان من اعماق القلب اجسد نفسي الى ان اهديهما الى استاذين ، فان من خلق المسلم ان يعترف لاهله ، وان لا يبخس المحسن حقه بهادة له بالاحسان .

ية الاولى : الى الاستاذ الكريم الانغاني بدمشق ، لمقاله الجريء في العدد (١٦٩) من مجلة العربي ، الصادر في اول كانون الاول (بر) سنة ١٩٧٢ بعنوان (سبب خلع ان عبد الحميد) ، والذي استعان بثقة بخط السلطان نفسه كشف فيها ثيقة انقلاب حزب الاتحاد والترقي وارجع سبب الانقلاب الى رفضه للاحاح رجال الحزب في انشاء وطن لليهود في فلسطين ، ومعنى ذلك ان اعلان الدستور ما هي الا تمويهه

قال يدل على وعي كامل للتقدير الاسلامي لتاريخ الحقبة الاخيرة من خلافة الاسلامية ، وفيه من بيان وايمان وذكاء السلطان عبد الحميد د الاوهام العالقة في اذهان الناس بناهج تدريس التاريخ في البلاد

من الاهمية البالغة للمقال في انه ا كان يقوله دعاة الاسلام ويتشكك في صحته ، وواضح ان العلم بدور في اقضاء الخلافة الاسلامية يؤثر كبيرا في تكوين فقه الدعوة ، ولذلك مطالعة الدعوة لهذا المقال مفيدة وتعتبر مكملة لمطالعة هذه المقالات الدعوة .

حية الثانية : الى الاستاذ المؤرخ جميل بيهم بلبنان ، وان جاءت متأخرة الى الاستاذ الانغاني يوجبها ، وذلك

وكرر عليهم : ان الدعاة الفقهاء :
(شعارهم في ذلك : الزمن جزء من
العلاج .) (٤)
وبذلك حدد الامام علاجا رابعا يحمي
الدعوة من انواع التورط والانفعاغ غير
الهاتف ويقيها المصارع ، واطلق عليه اسم :
(الانتظار) .

وهكذا ، فان من تمام واجب التربية
الاسلامية الحركية في مرحلتها الحاضرة :
غرس الاستعداد النفسي للانتظار الذي
تكمل اثناءه صناعة الاختصاصات التي تتولى
الانتشار والتوسع الميداني ، ثم ما يتطلبه
هذا الانتظار الايجابي من الاقلال المرحلي
في ولوج السياسة .

انا نجد انفسنا في الحقيقة - ما دعنا
نبذل الجهود التربوية بتواصل - اثبت من
ان نابه لشيوع هذه الافكار الارضية المستوردة
ونتقبل اخبار انتصارات هذه الاحزاب
بشجاعة ، فانها ليست الا من الانتصارات
الوقتية غير المؤهلة للدوام ، وستعصف بها
جهودنا التربوية متى ما صدق عليها وصف
التربية وخرجت عن حد الفورة والارتجال .
بل ابعد من ذلك ، فلعلها حكمة الله في
انتصار هذه الضلالات ، لانها عجزت عن
صنع الواقع السعيد الذي وعدت الناس به
ولم (يصره) من بعد ما (سمعوه) في
مناهجهم ، وعجزهم هذا معناه فشل
لجهودهم التربوية ، وانها لفضيحة كبرى
تعيشها الانظمة الفاسدة والدكتاتوريات

ويؤكد لهم انه :
(اذا ظهر العلم بالكتاب والسنة ، وكان
يف تابعا لذلك ، كان امر الاسلام قائما)

● ارتقاء المداير مع

السالكين .. لا الطفرة

ولكن الامام البنا رحمه الله اوجب
لابتعاد عن التهور ، وحذر المتحمسة
للحاحين ، وعلمهم ان :
(من خصائص هذه الدعوة كذلك :
التدرج في الخطوات .
وانتظار الزمن .
وعدم التسرع بالنتائج .
فلكل اجل كتاب .) (٣)

التي ارادت حرف الناس عن الاسلام
وجهاها الاخر اختصار لطريق دعاة الاسلام
انه الطريق التربوي : صعب
... بطيء . . . يسبقنا فيه الارضيون
لوقت . . . يسقط فيه بعضنا . . . وتقو
بعض المغانم فيه .

لكنه طريق مأمون ، ثابت ، مضمون
وقد يرى البعض ان هذا الطريق الى
لا يعود الدعاة على التضحية ، ويرى
نسقطها من حسابنا .

ولكن الامر ليس كما راي ، فان التضحية
مطلوبة ، ولكن في وقتها ، ولا تؤتي مفتها
وخير الدعاة من بذر بذورها في نفس
اخوانه منذ الان .

انه طريق واحد اصيل لا ثاني له : ط
التربية التدريجي الذي اوجزه الاستاذ
المرشد حسن الهضيبي بقوله :
(اقيموا دولة الاسلام في صدوركم ،
في ارضكم .)

وخطواته : ان تشيع الوعي الاسلامي
وتجمع ، وتربي ، وتتوسع في اتران ، وتنفذ
في تان ، وتنتظر حتى تكتمل الاختصاصات
وترقب ضعف من تسلط زورا ، وترفع يد
الى الله داعيا ان يرحم المسلمين ، حتى
يسقط رداؤك عن منكبيك ، فانه ان ساء
اعتليت .

(١) (٢) مجموع فتاوى ابن تيمية ١٣/١ ، ٢/٢٠
(٣) مجلة (الدعوة) المصرية عدد ٦٧ .

وزارة المالية والنفط

الجمارك والموانئ

إعلان بيع

بالمزاد بواسطة تقديم الاسعار بالظرف
المختوم لرافعات متحركة وشوكية مستعملة وقطع
غير جديدة عائدة اليها

تعلن وزارة المالية والنفط / ادارة الجمارك والموانئ ، عن رغبتها ببيع وسائل نقل برية
مستعملة (رافعات متحركة وشوكية مستعملة وقطع غير احتياطية جديدة) وذلك بالمزاد
بواسطة تقديم الاسعار بالظرف المختوم لمكتب السيد مدير الشؤون المالية في موعد اقصاه
الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٧٣/١/٣ ، ومرفقا بالمربون المطلوب
وقدره ٢٥٪ من قيمة المزايدة ، وذلك بموجب شيك مصدق او كفالة مصرفية محلية سارية
المفعول لمدة شهر واحد ، وكل مزايدة غير مرفقة بالمربون المذكور سوف لن يلتفت اليها .
هذا ويمكن لمن يود الاشتراك بالمزاد المذكور ، معاينة الرافعات بمنطقة التخزين رقم (٢)
بالشويخ ، والحصول على اية معلومات اضافية عنها من مدير شؤون النقل البري (هاتف
رقم ٨١٤٣٧٥) بمنطقة الميناء رقم ١ ، كذلك الاتصال بمراقب المخازن المركزية (هاتف رقم
٨١١٧٦٦) بمنطقة الميناء رقم ١ ، لمعاينة قطع الفيار الاحتياطية والاطلاع على الكشفونات
التفصيلية الخاصة بها .

على من يرسو البيع عليه ، تسديد رصيد قيمة البيع للادارة المالية خلال اسبوع واحد من
تاريخ كتاب الترسية اليه ، وسحب المواد خلال اسبوعين من تاريخ كتاب الترسية اليه ،
والوزارة غير مسؤولة عنها بعد ذلك ، علما بان عملية تقديم الاسعار والترسية سوف تتم
بموجب الفئات التي يمكن الحصول على تفصيلاتها من مدير شؤون النقل البري بمنطقة
الميناء رقم ١ .

الحلقة الرابعة

ملخص ما نشر :

عامر والامين يبحثان عنه فلم يجدا سوى ملايسه ودخل الامين الى باب الغرفة بحثا عن هشام ولم يستطع الخروج منها وصاح يطلب من عامر ان يهرب .. وقضى عامر ليلة في ساحة الدار وفي الصباح هاجمه النمل الابيض فعاد الى الغرفة حيث اغمي عليه وامتدت اليه اذرع مخيفة تشبه اذرع الاخطبوط فاحاطت به وامسكت بجميع اطرافه ..

- سمع الامين قصصا عجيبة من جدته عن بيت مهجور على قمة الجبل المجاور لقرنتهم فبلغ ذلك لصاحبيه عامر وهشام .. فقرر الثلاثة القيام برحلة الى هذا الجبل وبالفعل قام الثلاثة بالرحلة وهناك - عند البيت المهجور - حدثت لهم احداث غريبة جدا .. فقد اغلق عليهم باب البيت بعد ان دخلوا الى ساحته وبعد ذلك دخل هشام الى غرفته فاخفى ودخل كل من

تمانون عامر كنا عن مخرج

قصة كتبها :

شهيد صلاح حسن

٢ - وتركته ملقى على الارض ثم انسحبت الازرع ثانيا بعد ان اعادت الحجر الى ما كان عليه ..



١ - وامتدت ذراع من هذه الازرع ورفعت حجرا من الحائط فظهرت فتحة تؤدي الى مغارة مظلمة .. وادخلت الازرع عامرا فيها .. وهو مقمى عليه ولا يدري شيئا مما يحدث له



٤ - قال هشام : عندما دخلت الى الغرفة وجدت الظلام شديدا ولم اشعر الا بهواء شديد يندفع الي فطرحني ارضا واغمى علي .. وبعد ذلك وجدتني هنا .



٥ - وقال الامين : بمجرد ان دخلت الى الباب الآخر .. تحركت الجدران نحوي حتى اصسحت تضغط على شدة وتذكرت



٢ - وانقشع الظلام قليلا .. وافاق عامر فوجد حوله الامين وهشاما بنصف



٦ - وتحول الثلاثة يحاولون ان يجدوا
فرجا ومد الامن يده فجذب حجرا من
جدار وفي الحال حدث انفجار هائل
راجعوا خائفين .

٧ - وظهر عليهم حيوان غريب الشكل
وتقدم نحوهم مهددا وقال - لقد تعديتكم
على مملكتنا .. فالويل لكم واقترب نحوهم
والشرر يتطاير من عينيه ..



مواعيد الصلاة



”إِنَّ الصَّلَاةَ
كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
كِتَابًا مَوْقُوتًا“

الأم الاسبوع

١٣٩٢ ذو القعدة

١٩٧٢ ديسمبر

المواقيت الشرعية بالزمن الروالي .

المواقيت الشرعية بالزمن الفروي

غفر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
س د	س د	س د	س د	س د	س د
٤٥	٣٧٦	٤٥ ١١	٣٤ ٢	٥٢ ٤	١٦ ٦
٤ ٥	٣٨	٤٥	٣٤	٥٢	١٦
٥ ٥	٣٨ ٦	٤٦ ١١	٣٥ ٢	٥٣ ٤	١٧ ٦
٥	٣٩	٤٦	٣٥	٥٣	١٧
٦	٣٩	٤٧	٣٦	٥٤	١٨
٦	٤٠	٤٧	٣٦	٥٤	١٨
٧	٤٠	٤٨	٣٧	٥٥	١٩

فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء
س د	س د	س د	س د	س د
١٢ ٣	٤٦ ١	٥٣ ٦	١٤٢ ٩	٤٢ ٩
١٢	٤٦	٥٣	٤٢	٤٢
١٢ ١٢	٤٦ ١	٥٣ ٦	١٤٢ ٩	٤٢ ٩
١٢	٤٦	٥٣	٤٢	٤٢
١٢	٤٦	٥٣	٤٢	٤٢
١٢	٤٦	٥٣	٤٢	٤٢

ثلاثاء
اربعاء
خميس
جمعة
سبت
احد
اثنين

جدول دروس الوعظ بالمساجد وخطبة الجمعة

الواعظ او الخطيب

الثلاثاء والاربعاء
١٥٤١٤ من ذي القعدة

١ السبت والاحد والاثنين
٢٠٤١٩٤١٨ من ذي القعدة

خطبة الجمعة

المساجد

المساجد

المساجد

الشيخ عطية صقر
الشيخ حسن طنون
الشيخ حسن ايوب
الشيخ عبد المنعم ثعلب
الشيخ عبد الحي مختار
الشيخ مصطفى عيد
الشيخ محمود وهبة
الدكتور عبد المعطي بيومي
الشيخ احمد عبد الشافي
الشيخ احمد مطاوع
الشيخ عبدالله الحامدي
الشيخ احمد الحنجور
الشيخ نبيه محروس
الشيخ احمد جلباية
الشيخ حسن مناع

مسجد عبدالمحسن البسام
مسجد سمو الامير عتيق ٢
مسجد سعيد بن زيد
مسجد المقوق القديم
مسجد ابو عبيدة
مسجد الجهراء ض
مسجد عبدالله بن عمر
مسجد حمود الصقر
مسجد حيوان الجامع
مسجد القنطاس
مسجد سمو الامير بالدوحة
مسجد سالم العلي
مسجد الفيتيس
مسجد مشاري الروضان

مسجد السابر الشرقي
مسجد العدساني
مسجد الشعب ض
مسجد البخاري استراحة الحاج
مسجد الشامية
مسجد البحر
مسجد العجيري
مسجد الامام ملك
مسجد عمر بن الخطاب
مسجد المتصورة
مسجد الرومي
مسجد القادسية ض
مسجد الحمد
مسجد المحارب

مسجد ملا صالح
مسجد عبدالله البحر
مسجد فهد السالم
مسجد كيفان - السوق
مسجد المتصورة الجديد
مسجد الشعب - السوق
مسجد حمد البراك
.....
مسجد الشامية - السوق
مسجد الامام مالك
مسجد القادسية - السوق
مسجد العدساني
مسجد الرميثة - السوق
مسجد خيطان - السوق
مسجد عبد اللطيف العثمان

ندما أوشكت الخلافة
بيسة في الاندلس على
قوط ، لم تسقط دفعة
دعة ...

قد جرى عليها ما جرى على
لميين بعد ذلك في مصر
جرى على الممالك أيضا ..
ضاعت الزعامة منهم عبر
ب سلمى لم يكن فيه قطرة
- بالمعنى المباشر للثورات
وية - !!

ند ولي أمر الخلافة طفل
سابعة من عمره يدعى
شاما » ، ولما لم يكن
له حكم البلاد ، فقد
، أمه المسماة « صبح »
بة عليه ، ولم تشأ صبح
أن تنفرد بالسلطة ،
يكت معها في الأمر رجلا من
الرجال وأقدرهم يدعى
نصور بن أبي تامر « ...
نجح هذا المنصور في أن
الانقلاب السلمي بنجاح ،
ل الخلافة الأموية في
لس إلى ملك ينتسب إليه ،
ه أبنائه من بعده !!

لم يمض أكثر من أربعين
سنة حتى كانت وكالة
ربيع قد أصبحت آخر
ة متحدة تمثلت فيها دولة
فة الأموية في الاندلس ،
نوط دولة العامين التي
، على غير أساس . انفرط
الاندلس ، وظهر بهذه
ن الطيبة عصر من ضعف
ما عرف المسلمون من
ر الضعف والتفكك
يع .

تد ورث خلافة الأمويين
من عشرين حاكما في أكثر
شرين مقاطعة أو مدينة ،
انقسم هؤلاء الحكام إلى
وصقالبة وعرب ، وكانت
حروب قومية لم تخدم
اطيلة السنوات التي
ا فيها ، ولقد ترك هؤلاء
المستبدلون الضعاف

في عصر الطوائف نغصص على الناس كل شيء .. حتى الموت

وباستعداد النصارى ضد
بعضهم البعض ، وتسابقوا إلى
كسب ود النصارى ، وامتحنوا
في ذلك كرامتهم وكرامة
الاسلام ، فدفعوا الجزية ،
وتنازلوا طوعا عن بعض مدنها
للنصارى ، وحاربوا في جيوش
النصارى ضد المسلمين من
أخوانهم في المدن الأخرى من
أرض الاندلس الإسلامية .

ولا يستطيع المرء أن يزعم
أن باستطاعته أن يحصي كل
مساوئ تلك الفترة السيئة
في عمر الاندلس الإسلامية
المسماة بفترة ملوك الطوائف .
ولقد أدى التنافس بين
هؤلاء الملوك إلى رفعة منزلة
الشعراء والأدباء والمطربين ،
ولم يكن ذلك جبا في
الأدب ، ولا اعجابا بفن الطرب ،

والشهرة المزيين .
وقد اشتهر من بين هؤلاء
الملوك المتنافسين أسرة بني
عباد ، التي نبغ فيها المعتمد
ابن عباد كأمير مشهور عاطفي ،
وكشاعر كبير ذى قلم سيال !!

ولقد استفحل الخلاف
والتنافس بين هؤلاء الملوك ،
كما استفحل كذلك ضعف كل
منها ، وكان من نتائج ذلك
طمع النصارى في اشبيلية وفي
المدن الاندلسية الأخرى .

ولئن كان للمعتمد بن عباد
من فضل ، فإن ذلك الفضل
لن يكون الا محاولة مقاومة
هذا الخطر حين رأى دنوه من
أبواب المسلمين .
ولم يكن هناك من بد في

وعندما كان بقية ملوك
الطوائف يبدون خشيتهم من
استيلاء المرابطين على بلادهم
بعد معاونتهم لهم في طرد
النصارى .. قال المعتمد
لهم كلمته المشهورة « لان أرمي
الجمال في صحراء العرب خير
من أن أرمي الخنازير في أرض
الصليبيين » .

ولقد تقدم زعيم المرابطين
يوسف بن تاشفين فعبّر البحر
و (جبل طارق) لنجدة
المسلمين في الاندلس ، وحقق
في (معركة الزلاقة) سنة
٤٧٩ هـ (١٠٨٦ م) انتصارا
كبيرا ساحقا على النصارى
كان من أثره مد عمر الاسلام
في الاندلس فترة أخرى من
الزمن .

ولقد تبين ليوسف بن
تاشفين بعد ذلك أن ملوك
الطوائف هؤلاء ليسوا أهلا
للبقاء في مراكز السلطة في
الاندلس .. فاستولى على
الاندلس وأعاد إليها وحدتها ،
وطرد هؤلاء الطوائفيين الذين
كانوا يخشون قدومه ، ويفضل
بعضهم النصارى عليه .

وفي مدينة « أغمات »
بالمغرب الأقصى عاش « ابن
عباد » أشهر ملوك الطوائف
بقية أيامه فقيرا ذليلا لا يجد ما
يكفيه !!

ان هذه هي النتيجة الطبيعية
لكل ملوك طوائف في كل عصر ،
فالذين يخشون الموت يسمون
قبل غيرهم ، والذين يحسبون
للفقر حسابا مضحين بكرامة
دينهم ووجود امتهم .. سوف
يصيبهم الفقر من حيث لا
يشعرون .

لقد نسى ملوك الطوائف هذه
الحقائق .. فنقص الله كل
شيء عليهم حتى الموت ، كما
قال ابن صحاح الطائفي حاكم
المرية وهو يحتضر ويسمع
أصدااء الهجوم على قصره ،
فليبحث ملوك الطوائف في كل
عصر عن الحياة ، حتى لا
يبحثوا ذات يوم عن الموت فلا
يجدوه ، وحتى لا ينقص الله
عليهم كل شيء حتى الموت ..
فتلك سنة الله .

مجرد ملاحظة

أخي القارئ .. تحية .. وبعد .. ذهبت يوما أنا وأحد أصدقائي إلى صلاة التراويح في أحد المساجد البعيدة .. بيننا لزيارته في هذه الأيام المباركة من هذا الشهر الفضيل فوجدت المسجد قام أمثلا بالمصلين حتى أن عدده يساوي المصلين يوم الجمعة أكثر .

وقد شعرت بالبهجة والسرور وكلي فرح بأقرب المسلمين والشباب خاصة به الكمية الكبيرة في هذا الشهر وبعددها تساءلت وقلت لزميلي : ما السبب في الإقبال بهذه الكمية الكبيرة به الشهر المبارك دون غيره ؟ و أن العبادة في هذه الأيام أكثر أجرا « فهل العبادة في شهر من أشهر السنة فقط دون غيره ؟

فاجاب زميلي : « ف الواقع أن بعض المصلين لا يعرفون بالضبط لماذا هم يأتون إلى الصلاة كان المس عاطفية أو اقتناع مؤق أو بالآخرى كان المسال موسمية ..

قلت فعلا .. لو كان ك مصل منا يشعر ويستشعر أنه حينها يؤدي الفريضة يؤديها كواجب ضروري لا يتركها وهي تطبيقها لأمر — سبحانه — علينا وس يحاسبنا عن كل تقصير في القيامة سواء في شهر رمذ أو أشهر السنة الأخرى ، حد سواء . فعندما شع الإنسان أنه مراقب من الله وأنه سيحاسب عندها س يتحرك تلقائيا لاداء الفرائ وقلت لزميلي ولهذا ك الجزء وكان السحاب تهب للعاملين والمتكاسلين فالجزاء للعاملين والعق للمقصرين في حق الله .

فيا أيها الأحبة هلا محاد داخلية عند كل فرد منا لند ذاتيا ولنجعل من شهر رمذ وكل المناسبات الدينية فر لشحن قلوبنا بشحنة الايم

« فعالية الجسم » ان الامر اعيق غورا من هذا ..

انها قوة عليا ومشيلة عليا هي مشيلة خالق هذا العالم ومبدعه ... ارادت هذه المشيلة الحكيمة ان يذوق الناس سكرات الموت متى شاء الله وايضا اراد الله غالطيل والشباب والكهل كلهم ذائقون لطعم الفناء .. لكن متى ؟ وكيف ؟ فذلك في علم الله « وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خير » .

فالاجال مضروبة ومحدودة ، والعمر قصير ، وربيع الحياة اقصر ولا بد من يقظة ... فنفث اعيننا وقلوبنا لتعلم اننا مسؤولون امام الله تعالى عن هذا النعيم نعيم الصحة والعمر فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول : « ان تزول قدم عبد مؤمن يوم القيامة

حتى يسأل عن اربع خصال : عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وعن علمه ماذا عمل به » .

والاسلام يعلمنا ان الموت هو بداية اللقاء مع ربنا والرحلة الى ذلك العالم الآخر ، ورسول الاسلام يرشدنا في مجموعة من الاحاديث الشريفة الى طريق النور والاستقامة ، الطريق الذي يجعلنا نعمل في الدنيا في جد واجتهاد وبذل وعطاء وقلوبنا معلقة بالله مبنين مرضاته عند كل حركة وكل قول فلا نضل ولا نته في شعاب الطرق ولا نصطدم مع حقائيق هذا الكون بل نعيش في سلام ويقين برد السلام مع الكون بفهم قلوبنا ، وهدوء اليقين بقاء الله يحيي ارواحنا ..

« من احب لقاء الله احب الله لقاءه ، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه » .

« كنت نهيتكم عن زيارة القبور ، فزوروا القبور فانها تزهدي في الدنيا وتذكر الآخرة »

« كن في الدنيا كأنك غريب او عابر عابر سبيل »

« ان قامت الساعة وبيد احدكم فسيلة فاستغاث الا تقوم حتى يفرضها فليفرسها فله بذلك اجر » .

أخي المسلم هذا هو النور .. هذا هو الطريق من اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما ربك بظلام للعبيد .

رافع ابراهيم — الكويت



بريد القراء

هذه النافذة مفتوحة دائما لقراء المجتمع في من خلالها معهم .. مع آرائهم حول ضوعات المجتمع .. مايرتاحون اليه ها وما يودون تعديله .. ومع اقتراحاتهم هوض بها والوصول بمحتواها كما وكيفا . شكلا وموضوعا . الى الحد الذي ندعم قضيتنا الكبرى وهي الدعوة الى الله حده لاشريك له .. ونشر دينه الحنيف في بوع هذه الارض .

لذلك كله نحن دائما في انتظار بريد قراننا . ونطمح في المزيد مما يروونه من وجهات ظر .. أو نتاج قلم .. أو نفحات روح .

الآمال محدودة

غضاضة طفل ، فتوة شاب ، ثم كهولة شيخ كل مخلوق من بني آدم سائر بهذه الاطوار .. سنة الله ولن تجد لسنة الله تبديلا .. انها حتمية من حتميات هذا الوجود ان تمضي اجيال البشرية في هذا الطريق حتى تغادر هذه الارض وهذا العالم الدنيوي تغادره الى عالم اخر .. عالم غيبي حافل بالمفاجآت .. كل شيء فيه جديد .

ومنذ قديم الزمان والناس يحلمون بتخيل ذلك الدواء « اكسير الحياة » يشريه المعجزون وكبار السن ممن بلغوا اربل العمر واذا بحيوية الشباب الدافق تجري في اوصالهم فتختفي تعجيدات جلودهم وتعود النعومة تعمر جوارحهم . وما زال الطب حتى يومنا هذا يجتهد بالبحث لاكتشاف هذا الاكسير هذا الدواء .. دواء الهرم لكن سبقت كلمة ربك « ومن نعمه ننكسه في الخلق ... افلا يعقلون » . ولو كان في المحافظة على الاجسام ورعايتها ضمان مطلق « لاستمرار الحياة » وضمان مطلق لابعاد « شيخ الموت » لفاز في الامر كثيرون من

عجائب القدر

ل ايام قرأت في جريدة النجمة باكستانية بتاريخ ٧٢/٨/٢٩ سة عجيبة ، واليكم ترجمة ا جاء بالجريدة .

امبل بور — ٢١ أغسطس (اغرب تصاريق القدر . في لاسبوع الماضي أنقذ شعبان الكوبرا « — عدو الانسان للودود — حياة طفل . ففي رية « ميرزا » حاول الرجل لجشع غضنفر أن يقتل ابن خيه ليحصل على نصيبه من لارض ، فخطط في أحد الايام سرقة الطفل ، وحمله بعيدا لى مكان موحش ، وبينما امتدت يده لقتل الطفل برز شعبان الكوبرا وهاجم الرجل لذي سرعان ما فقد الحياة . بعد ذلك لاحظ أحد المارة وجود الطفل وعندما هم بالتنقاه لم يكته الشعبان من ذلك . وأخيرا جاءت أم الطفل مسرعة الى المكان لتأخذ وليدها تحرك شعبان الكوبرا واختفى . انتهى ها جاء بالجريدة .